القاهرة — الجمعة ١٨ رجب سنة ١٣٦٩ — ٥ مايو سنة ١٩٥٠ | الشرق للشرقيين | السنة التاسعة والعشرون — العدد ٥٨٩

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي
الادارة بميدان الخديوي اسماعيل بعمارة بحري حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

# منبر الشرق

## جريدة مصرية مستقلة

أنشئت في جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوي
١٠٠ قرش في الداخل
٢٠٠ قرش في الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات | باسم الكنانة واسم شعب ناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول وينقضي أما الحمى فوديعة الآباء للأبناء — علي الغاياتي | ١٠ مليمات

# طهروا البيت الحرام

اشرنا في العدد السالف من « منبر الشرق » الى ما يرتكب بجوار بيت الله الحرام ، وفي قلب مكة المكرمة ، من فسق وفجور ، وانكباب على ام الخبائث ، ورأس المعاصي والآثام ، في مجالس الكرام واللئام ، ومنازل الكبراء والطغام . وقد حذرنا الامة الاسلامية كل الحذر من عاقبة هذا السلوك المنكر .

ولكن ما هو السبيل لانقاذ تلك الديار المقدسة من هذا الدنس ، وتطهيرها من هذا الرجس ؟

لا سبيل غير وضعها في يد هيئة دولية اسلامية ، تقوم على ادارتها واصلاح شؤونها ، وجعلها على ما يجب ان تكون عليه من دين ودنيا ، ورقي ونظام ، وامن وسلام ، يقصدها حجاج البيت العتيق ، وزوار الروضة النبوية الشريفة في يسر ، ويعودون منها في يسر : لا يرهقهم سوء الحال ، ولا شدة الاختلال والاعتلال والاستغلال ، كما هو الواقع الآن مع الاسف الشديد .

اننا ننادي بهذه الفكرة منذ حجتنا الاولى في سنة ١٩٤٦ ، بل منذ يناير سنة ١٩٤٤ ، ولما عدنا من الحج سنة ١٩٤٩ اعدنا الكرة ، ونشرنا في هذا الشأن ما نشرنا ، واعداد « المنبر » تشهد بما نقول . وقد اغضب هذا الرأي اولي الامر ، مع اننا لم نتعرض لما يقترفونه من منكرات يأباها الاسلام ، ويستنكرها المسلمون ، فما بالك اليوم ونحن نكشف الاستار ، ونفضح الاسرار ، ارضاء للواحد القهار ، والنبي المختار ؟

ان الامر وقد بلغ الى هذا الحد ، اصبح مما لا يصح السكوت عليه ، والاغضاء عنه ، وليغضب من يغضب فان الحق احق ان يتبع ، والله ورسوله فوق الملوك والامراء ، وسائر العظماء في الارض والسماء .

يجب ان يطهر بيت الله للطائفين والعاكفين والركع السجود ، وان تطهر ام القرى من تلك الاقذار والاوزار التي يلوثها بعض الكبار والصغار .

ويجب ان يصل النبأ العظيم ، الى مسامع العاهل العظيم ، جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ان لم يكن قد وصل اليه الى هذه الساعة . اجل ، يجب ان يعرف ماذا يصنع القوم بملكه ودينه ، وهو الذي بنيت دولته على الدين لا على النساء والخمور ، والفسوق والاستهتار .



انه يعلم ان هذا الفساد الذي دب دبيبه في البلاد مما يقوض دعائم الملك والسلطان ، ويؤدي الى الدمار والهوان ، جزاء وفاقا بما قدمت ايدي المفسدين ، وما ربك بظلام للعبيد . وهو يعلم ايضا ان الاماكن الاسلامية المقدسة وديعة لديه للعالم الاسلامي ، فهو يحميها ولكنه لا يملكها لانها ملك المسلمين جميعا ، وهم الذين يجب عليهم الآن ان يطهروها ويديروها ويسوسوها . اما السعوديون فلهم في نجد متسع وغنى ، مادامت الامور قد سارت على هذا المنوال الوخيم في الحجاز ، وما دامت حرمة الحرمين الشريفين لم تلق عندهم ما هي جديرة به من اجلال واكبار ، وخشية واعتبار .

هذا ما نقوله اليوم امام ذلك الخطر الداهم الذي يهدد الاسلام والمسلمين ، في اعز واقدس شيء لدى الاسلام والمسلمين . ولنا عودة بعد عودة ان شاء الله .

علي الغاياتي



تحتفل البلاد غدا ( السبت ٦ مايو ) بعيد الجلوس الملكي السعيد .

و « منبر الشرق » ينتهز هذه الفرصة الميمونة ليرفع الى السدة العلية آيات الدعاء والولاء ، سائلا منه سبحانه وتعالى ان يجعل عهد الفاروق عهد خير وبركة ، وامن وايمان لمصر والمصريين ، والعروبة والعرب اجمعين .

# وزارة الشؤون الاسلامية

ازداد عدد الوزارات المصرية بتطور شؤوننا الداخلية ومطالبنا الحيوية . ولكنها فيما يتصل بتطور شؤوننا السياسية او علاقاتنا الخارجية بقيت كما كانت .

وان الاحداث التي وقعت منذ غرة عام ١٩٥٠ ومنها زيادة الحكومة الوفدية لعدد وزاراتها ، وقدوم ضيوف ممتازين من الشرق الاسلامي ، وقيام تطورات دولية وتيارات اسلامية ، وعروض مسيحية ، وتصريحات مختلفة عن الشؤون الاسلامية ، وكذلك الفشل الذريع في فلسطين ، كل ذلك يجعلنا نجرؤ على التقدم برأي كنا نخاف عرضه منذ سنوات ، حتى لا نتهم بالامعان في الخيال ، فأما هذا الرأي فهو وجوب اهتمام الحكومة المصرية في هذه الدولة الاسلامية بانشاء وزارة خاصة بالشؤون الاسلامية ، لا للتخفيف من اعمال وزارة الخارجية وانما لتختص بالعلاقات الاسلامية ، وتغذية حكومة البلاد بنتائج اعمالها ، حتى لا تقع الحكومات المصرية في اخطاء يحاسبها التاريخ عليها ، بعد ان تسبب للبلاد او لاصدقائها متاعب وعقبات ، نتيجة لتصريحات واعمال كل من هب ودب في الشؤون الاسلامية وتطورها العالمي :

ولو وجدت هذه الوزارة ، لما حدث ما حدث لجمعية الاخوان المسلمين ، ولا لرجل او اثنين من خيرة رجال البلاد ، ولما قبل المسئولون أي نصح او ضغط اجنبي بشأن منظمة مصرية اسلامية ، لأنها ما كانت لتتعدى الحدود الموضوعة التي اتهمت بتعديها ، استنادا لرأي رجال ربما كانت معلوماتهم بالاسس والنظم الاسلامية ضعيفة .

ومع كل فان التطورات الدولية واليقظة الاسلامية جعلتا امر تلك الوزارة ضرورة حيوية لبلد كمصر ، يتطلع اليه اربعمائة مليون من المسلمين ، وهم مجموعة يخطب ودها اهل اليمين واهل اليسار من سكان المعمورة ، وكل فريق يحاول ان يتهمها او يغريها بما يتفق ومصالحه ، في وقت تحتاج فيه تلك المجموعة الاسلامية الى التكاتف والى النصح والى الارشاد ، ولا ترى امامها إلا مصر العزيزة على المسلمين جميعا ، والتي انقذتهم وانقذت بلادهم في العصور الوسطى خلال الحروب الصليبية ، والقادرة على انقاذهم خلال الحروب الصليبية الديموقراطية في عصر الذرة والنفاق ، ولن تتمكن مصر من القيام بتنفيذ واجباتها إلا بتدعيم نظمها وتنظيمها لتلك الشؤون ، ومركزها الاسلامي يتطلب ذلك ، فكفى ما ذكره صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي لمندوب « المصري » ونشر بتاريخ ١٤ / ٣ / ١٩٥٠ عن مركز مصر الاسلامي ، وما صرح به رجالات الشعوب الاسلامية وملوكها في فترات مختلفة بل وفي مؤتمرات دولية اسلامية .

أما دائرة اختصاص وزارة كهذه ، فهي شؤون وعلاقات اربعمائة مليون نسمة من سكان المعمورة . وليس هذا العدد بقليل ، وليست شؤونهم بقليلة بحيث تكفي وزارة الخارجية للقيام بها كما سيدعي بعض متفلسفي الشؤون الادارية أو القانون الدولي . ولا نعتقد ان وجود تلك الوزارة الاسلامية سيسبب أي تصادم بينها وبين الخارجية ، وكفى مثلا ان في الشؤون الداخلية توجد وزارة مالية وتجارة واقتصاد وتموين وزراعة مع ما بين معظم اقسامها من تقارب . ولا نخفي ما نتمناه من انشاء وزارة للشؤون الاسلامية ، وهو تنظيم الشؤون الاسلامية في دولة تتزعم المسلمين ودينها الرسمي الاسلام . ومهمتها في نفس الوقت انقاذ العالم الاسلامي من السياسات التي تدبرها له الشعوب الاخرى عن طريق وزاراتها او عن طريق النظم الفرنسية ، مع ما هو معروف من ان فرنسا في العصور الوسطى والحديثة عدوة الاسلام الاولى لما تبثه من سموم في الدول الكبرى حتى جعلت من البلاد الاسلامية المسرح الوحيد لتيارات الاستعمار المختلفة .

حسن عوض فقوسة

# مناقشة مجلس الشيوخ

## في حل الاخوان المسلمين

نشرنا في العدد السابق ما دار من مناقشة حول هذا الموضوع بمجلس الشيوخ . وقد تلقينا بهذه المناسبة من حضرة صاحب السعادة الشيخ المحترم عبد الوهاب طلعت باشا الكتاب الآتي :

« عزيزي المحترم الاستاذ علي الغاياتي رئيس تحرير جريدة « منبر الشرق » .

اهدي اليك اطيب التحية ، وارجو لك دوام الصحة والتوفيق . وبعد ، فقد نشرتم في العدد الاخير من جريدتكم مناقشة مجلس الشيوخ في قانون رفع الاحكام العرفية ، ويظهر انكم اعتمدتم في هذا النشر على الطبعة المؤقتة للمضبطة قبل تصحيحها وقد جاء بها على لساني ما يتضمن اني اقترحت تفادي المخالفات الدستورية في المشروع الاول بان تستمد الاوامر المشار اليها فيه قوتها من الاحكام العرفية .

والواقع اني لم اقترح شيئا من هذا ، وانما صحة ما ذكرته في الجلسة ، اني كنت من رأي حضرة الشيخ المحترم عبد الرحمن الرافعي بك في انه مادامت الاوامر ستستمد قوتها من القوانين العادية ، فلا يمكن ان تكون منافية للدستور ، لذلك طلب مقرر اللجنة رد التقرير اليها ، وبعثت بكتاب الى سعادة رئيسها ابين فيه نقط المخالفات الدستورية في المشروع الاول ، وانه مادامت الاحكام العرفية قد رفعت فلا يصح تعطيل اي حكم من احكام الدستور طبقا للمادة ١٥٥ من الدستور .

كما اني وجهت نظر حضرة الشيخ المحترم عبد الرحمن الرافعي بك الى المادة الاولى من قانون الاحكام العرفية ، التي تنص على انه يجوز اقامة الاحكام العرفية في انحاء البلاد او في جزء منها ، اي ان الاحكام العرفية تطبق تطبيقا مكانيا لا تطبيقا شخصيا ، ذلك لان الدستور كفل المساواة لجميع المصريين .

وظاهر من مضبطة جلسة ١٨ ابريل سنة ١٩٥٠ ، انه عند اخذ الرأي على المشروع المعروض ، امتنعت عن ابداء الرأي فيه ، لان هناك من الاوامر التي استبقيت ما لا اوافق على استمرار العمل به .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . »

المخلص
عبد الوهاب طلعت
٢٩ / ٤ / ١٩٥٠

# الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسي

فليعوضنا الله ؟

فقدنا فلسطين ... جزءا منها التهمه اليهود ، وجزءا التهمه شرق الاردن ، والعرب جميعا ينظرون الى هذا الشقيق العزيز ، تتخاطفه المخالب من كل جانب ، ويتنازعه الطامعون من كل لون وجنس . ولقد كانت المصيبة مفروغا منها حينما كانت آتية من الد الاعداء ، اما وهي من الاصدقاء بل والاشقاء ، فانها تكون اكثر من مصيبة واكثر من بلاء .

ويزيد الفاجعة هولا ، ان شرق الاردن لم تضم اليها ارضا عربية لكي تظللها بالعزة والكرامة ، ولكنها طوتها لكي يدوسها الساسة الانجليز باقدامهم ، ويزهقوا البقية الباقية من انفاس تتردد في صدور المخلصين من ابنائها .

لم تكد شرق الاردن تعلن افتراسها للجريح المثخن ، حتى بادرت انجلترا واعترفت بهذا الاجراء لتضفي عليه في المجال الدولي صفة الشرعية ، واعلنت في الوقت نفسه ان معاهدتها مع شرق الاردن تشمل ايضا فلسطين ... وبذا تعود انجلترا فتدنس ذلك الوطن المقدس .

ان اي وصف لهذا العمل لا يستطيع ان يصور المرارة التي تعتلج في النفوس والحزن العميق الذي ملأ كل القلوب . ولعل ابلغ تعبير عن مدى الالم الذي يحز في الصدور هو العجز التام عن وصفه .

ان ساسة العرب هم المسئولون عن مصرع فلسطين اولا وآخرا ، لانهم اولا تهاونوا في حرب اليهود ، ولانهم آخرا تهاونوا مع شرق الاردن .

اننا نعلم ان اليهود وجه مستعار لانجلترا وامريكا ، وان شرق الاردن قناع آخر لهاتين الدولتين ، ولكننا نعلم ايضا اننا لو كنا جادين مخلصين لاستطعنا ان ننتصر على طول الخط ، ولكننا اليوم نرفع الرؤوس ، فخارا بدل ان نخفضها انكسارا وخزيا .

لو اننا وقفنا في وجه المطامع الصهيونية اولا ، والاردنية ثانيا وكشرنا عن انيابنا ، وثبتنا في مراكزنا لما جرؤ احد على اذلالنا ، والاعتداء على حرمة اراضينا .

ان وحدة الصفوف لا تعدو ان تكون الآن خرافة لا تنطلي على اغبى خلق الله ، والا فاين هي هذه الوحدة التي تتحدث عنها العراق ؟

اننا لا نعارض مبدأ اتحاد الدول العربية ولكن بشرط ان يكون الهدف هو الصالح العربي العام ، ولو كان هذا هو قصد الطامعين لكنا لهم من المؤيدين . وانا لننتظر ما ستبديه لنا الايام ، فلعل فيه العبرة وفيه الخلاص . وما اضيق العيش لولا فسحة الامل !!

# جثمان الشاه السابق



نقل جثمان المرحوم شاه ايران السابق رضا بهلوي في الساعة التاسعة من صباح امس الاول ( الاربعاء ) من جامع الرفاعي بالقاهرة الى مطار فاروق الجوي حيث اقلته طائرة خاصة في الساعة العاشرة الى طهران .

وسبحان الحي الذي لا يموت ، له الملك وله الحمد واليه المصير ، يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ، وهو على كل شيء قدير .

# الملك فيصل الثاني



استقبل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك فيصل الثاني ، عاهل العراق الشاب ، العام السابع عشر من عمره المديد يوم الثلاثاء الماضي ٢ مايو سنة ١٩٥٠ .

فالى جلالته ، والى شعبه ، نرفع اجمل التهاني ، واصدق الدعوات بهذه المناسبة السعيدة .

# ?

* هل بقيت للازهر رسالة دينية وعلماؤه على ما نرى ونسمع ، وما لا نرى ولا نسمع ؟
* هل تضاءلت وراثة الانبياء حتى اصبحت درجات وعلاوات ، وحزبية ووثنية ؟
* هل يؤدي جميع الطلاب وجميع الاساتذة فروض الصلاة ، ولا يخشون احدا الا الله ؟
* هل لهم وجود بغير الدين ، الذي باتوا عنه معرضين ؟
* هل يجيب فضيلة المفتي على سؤال القراء ، قبل ان يحال غدا على المعاش او على كبير الامناء ؟

## ورود واشواك :

# الى الزوجة الغاليه

« همسة رقيقة مهداة الى رفيقة العمر وشريكة الحياة »

بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ احمد الشرباصى المدرس بالازهر الشريف

يا أختاه !...

تلك همسة رقيقة تبلغ مسمعك الرقيق ، لتكون قبسا من نور يضىء امامك الطريق ، ويرسم لك السبيل ، ويجنبك عثرات المضيق ، نضر الله ايامك باليمن والاسعاد ، وحف عمرك بالخير والامجاد ، وتابع لك المسرات والاعياد ، وزان طريقك بالورود والرياض ، وجعلك مثلا كريما للمرأة الصالحة بين العالمين .

لقد كنت بالامس يا أختاه زهرة ناضرة فى روضة اهلك ، تنعمين بالماء والهواء والغذاء ، والظلال والدلال وتحقيق الرغبات والآمال ، فأنت تأخذين ولا تعطين ، وانت تطلبين ولا تطالبين ، وانت تحلمين ولا تعملين ، الكل من حولك حريصون على إرضائك والمسارعة الى اهوائك ، اشارتك امر كريم ، ولمحتك فرض واجب التقديم ، وكان طل الشباب ، ورحيق الصبا وندى الفتوة يتنزل رذاذا او غيثا ليزيدك طهارة ونقاء ، وروعة وبهاء ، وليتمم شخصك حسا ومعنى ، وطبعا وطبيعة ، ولا عجب فأنت تأخذين عن ابيك العظيم فى بدء الطريق قوته ، واعتزازه واريحيته ، وتأخذين عن امك حنانها وبرها وكبرياءها وطهارة إهابها وصفاء كتابها ، وتأخذين عن إخوتك ولداتك العزم والحزم والنشاط ، ويتعاون كثير من الروافد والمناهل والجداول والاسباب على اكمالك واتمامك كما شاء ربك الخلاق الوهاب ، حتى بدوت فى ميعة الصبا واتساق الشباب حلما جميلا طال صنعه ، ثم استحال بقدرة قادر حقيقة واقعة .

هكذا كنت بالامس بين ذويك واهليك ، وما اراد الله لك تلك الراحة الكبرى والمتعة العظمى والفراغ الطويل والنشأة الفاضلة والاعداد الواسع ، إلا ليجعلك اهلا لواجب مقبل تغلو فيه التضحية ويكرم له الايثار ، وذلك هو واجبك يوم تصبحين ربة بيت وسيدة دار ...

نعم إنك حين تتركين بيت الاهل والعشيرة الاولى ، الى برج الزوجية العاجى وبيت الولد المرتقب ، تخرجين من حيز ضيق محدود الى مجال وسيع ممدود ، كنت بالامس تابعة فستصيرين اليوم متبوعة ، وكنت محكومة مأمورة ، وانت اليوم حاكمة آمره ، وكنت تجلسين مجلس التلميذ يتلقى دروسه عن الحياة والاحياء ، وانت اليوم حائزة لشهادة تثبت نظريا وعمليا انك اهل للتقويم والارشاد ، وكنت لا تتحملين مسئولية ولا تنهضين بتبعة ، فحسناتك يشيد بها الجميع ، وهفواتك إن كانت لك هفوات ، تمسحها ايدى الرحمة والغفران ، واما اليوم فأنت رئيسة مسئولة ومدبرة محاسبة ، يطالبك بيتك وشريكك وخالقك سبحانه بتبعات ومهمات ، ولن يعسر عليك ابدا ان تنهضى بها وبسواها .

وانت حين تنقلين قدمك الصغيرة الانيقة لاول مرة فى بيتك الجديد تكونين قد انتقلت من مجال الى مجال ، ومن افق الى افق ، ولعلك سمعت او قرأت او توهمت ان عش الزوجية المحفوف بالازهار والثمار روضة يانعة زاهرة ناضرة باهرة ، وهو كذلك فعلا اذا سلم من الفوائل والمعوقات ، وهو كذلك حقا اذا تذكرنا ان النعمة الكبيرة العظيمة تحتاج الى من يحفظها ويرعاها ويشكرها ويستديم خيرها وبرها . اما اذا اخذنا النعمة باستهتار او اسراف او اهمال انقلبت الى ما لا احب الحديث عنه ، وانا معك فى مقام الامل الحلو والرجاء العذب !

بيتك يا أختاه روضة حقا ، افتتحتها فرأيت فيها الورد والنرجس والفل والياسمين والاقحوان وغير ذلك من الريحان ، فلو اقتصر امرك مع هذه الروضة المهداة اليك المقصورة عليك ، المهيأة لك القريبة منك ، على ان تشمى زهرها وتقطفى ثمرها ، وتستنفدى خيرها ، وتمتصى برها ، لانتهت الروضة يوما من الايام ، ونفد ما فيها من زهر واكمام ، لأن جبال الكحل تفنيها المراود ، واذن فلا بد لك من استدامتها والعمل على سلامتها والتفنن فى نموها وزيادتها .. خذى منها بحساب وقسطاس ، واحسنى استعمال ما تأخذين ، وزوديها بالماء من حين الى حين ، واقتلعى بسرعة وحزم ما فيها من طفيليات ودخائل ، واقتطعى مايعوق ازدهارها من موانع وحوائل ، وهيئى لها باستمرار قسطها من الماء النمير والضوء المنير والرى الغزير والنسيم المثير ، واجعلى مفتاح الروضة الهنية الجنية سرا مكتوما وحجابا مستورا بينك وبين شريكك المخلص الامين ، لا تسمحى لغريب او قريب او دخيل او متطفل ان يعرف امرها او يكشف سرها او يمس ثمرها او ينال حرمتها ولو بنقد ظنين او تحامل اثيم او افساد لئيم ...

وتذكرى ان لكل انسان فى الوجود حظا مقسوما له وحده من الحياة ، وهو يريد لهذا الحظ المقسوم ان يكون خاصا به مقصورا عليه لا يشاركه فيه سواه ، وليس هناك اخص ولا اعز ولا اغلى من ميثاق الشركة الابدية وعهد الحياة الزوجية وسر المعيشة البيتية ، فاذا تساهل الشريك يوما من الايام او على الدوام فى مال له او متاع او مجهود ، فانه لن يتساهل مطلقا — وهو الحر الابى الكريم — فى شأن من شؤون عهده وميثاقه . ولعلك جلست يوما الى قرينك فى وحدة وهدوء ، بعد ان ربطت بينكما يد الله القوى برباطها المقدس العزيز ، فأسر اليك بأمور يريد ان تكون وعهود يجب ان تصان ، وتعاليم يجب ان تحترم وتقام ، وهمس فى اذنك بقيود وحدود حاطك بها واراداك ان تكونى اسيرتها الغالية المدللة ، ولعلك استجبت لهذه الوعود بسرعة ، ونزلت على حكم تلك العهود بعجلة ، واعطيته من الاقسام والمواثيق مافرح به واطمأن له واعتمد عليه !... فالآن خذى حــذرك يا اختاه ، انه سيتشدد فى المطالبة بهذه المواثيق ولن يتساهل فيها ، واحذريه اكثر واكثر اذا تظاهر بالتساهل فيها او التسامح ، فان ذلك دليل الضيق وبادرة اليأس ، وحاشاك ان تمسى بيد الطيش مهدا كريما وعشا امينا وبيتا قويما .

والزوج الاصيل النبيل حين يستهدى بنور ربه وسبيل رسوله ، يتذكر ان خير ما يهدى الى الرجل فى دنياه هى المرأة الصالحة ، وانما تكون المرأة خير النساء بأوصاف ثلاثة : ان تسر زوجها اذا نظر اليها بجمال صورتها وعذب سيرتها وتنسيق ثيابها وتجدد نظافتها ، وطيب رائحتها وصيانة بشرتها ، وانطلاق وجهها وانبساط اساريرها ، وان تطيعه اذا امرها فهى تستجيب لرغباته ، وهى تسارع بحاجاته ، وهى تتلمس مواطن اهوائه فتتعهدها حتى يحس منها انها له فلا بد ان يكون لها ، وجل من خلق من الزوجين روحا واحدة تسعى فى بدنين ، وتلك آية الآيات ، وان تحفظه اذا غاب عنها فى عرضها وفى ماله لان الوفاء الحق الصادق لا يكون الا بظهر الغيب ، وحين يطمئن المرء الى وجود هذا الوفاء ، يهون عليه كل شىء ، وتجود نفسه بكل شىء ، وتؤمن بان له شريكة هى سيدته وسيدة الناس كلهم ، كما انه عندها سيدها وسيد الناس كلهم ، ويومئذ يؤمن الرجل بأن شريكته قطعة من كيانه وجزء من ايمانه فهى حصنه الحصين وملجؤه الامين وتاجه العلى المكين ، ويومئذ سيلقى الرجل من دنياه ما يلقى ويعانى من الناس ما يعانى ، ويشق فى سبيل العيش والمجد مايشق ، وسينجح اويفشل ، ويفوز او يخسر ، وهو يردد : ليكن ما يكون وليذهب منى مايذهب ، فمن خلق زوجة سأرجع اليها فأجد لديها العوض وحسن الجزاء !... وتلك منزلة لا تبلغها الا الصفوة المختارة من النساء .

وانت اليوم خفيفة رشيقة نشيطة ، تنعمين بحاضر يزداد جماله ويتضاعف نوره ، البيت من حولك هادىء ساكن ، والقليل من الطعام والشراب والثياب والحاجيات يكفى مطالبك ومطالب الشريك الفرد ، وقد يخيل اليك ان الحال سيدوم على ذلك المنوال ، وذلك وهم يحتاج إلى تصحيح ، فان من وراء الوحدة جمعا ، ومن خلف القلة كثرة ، ومن حقك او من واجبك ان تتطلعى الى المستقبل ، ففى غد سيكون لك اولاد وستتبع لك مطالب ، واذن فلا بد من الاعداد المستطاع لذلك المستقبل المجهول .

وأخيرا تذكرى ان الحياة السعيدة تنهض على عقل مفكر وجسم صحيح وخلق قويم وعقيدة ثابتة وتدين سليم وثقة بالله رب العالمين ، فكونى المفكرة المدبرة النيرة الصابرة الذاكرة الشاكرة القادرة ، وسلى الله فيضا من رحمائه ، ومددا من آلائه ، ومجدا من سمائه ، فهو السميع المجيب .

## مسألة الخمارات

نشرنا فى الصحفة الرابعة من هذا العدد نص استجوابين خاصين بالنساء والقمار والخمور . وقد عقد مجلس النواب جلسة فى مساء الاثنين الماضى قرر فيها مناقشة الاستجواب الاول بعد اسبوعين . اما الثانى فلم يأخذ طريقه الرسمى الى حين كتابة هذه السطور . ولكن النائب المحترم محمود لطيف بك سأل معالى وزير الداخلية عن صحة التصريح باعادة فتح ٥٠٠ محل لبيع الخمور بالاحياء الوطنية بعد اغلاقها فى سنة ١٩٤٨ ، فأجاب الاستاذ عبد الفتاح حسن بك الوكيل البرلمانى للداخلية على هذا السؤال المقصود به تبرئة ذمة الوزارة من هذه التهمة بما يأتى :

« بتاريخ ١٤ ديسمبر سنة ١٩٤٨ اصدر محافظ القاهرة قرارا باضافة بعض شوارعها الى جدول الاحياء التى لا يجوز الترخيص ببيع المشروبات الروحية او المخمرة فى المحال العامة الكائنة بها .

وكان يترتب على صدور القرار المذكور الغاء ترخيص بيع الخمور فى ثمانية وستين محلا ، ولكن هذا القرار من وقت صدوره لم ينفذ اذ منحت وزارة الداخلية فى ٣٠/١/١٩٤٩ اصحاب هذه المحال مهلة لمدة ستة شهور . ومنحتهم فى ٣١/٨/٤٩ مهلة جديدة تنتهى فى آخر ديسمبر سنة ١٩٤٩ . ثم منحتهم فى ١٦/٣/٥٠ مهلة لمدة ستة شهور غير قابلة للمد وبشرط ان يؤخذ عليهم تعهد بالغاء رخص محالهم بمجرد انتهاء المهلة المذكورة .

وأود ان اسجل الحقائق التالية :

اولا — ان محال بيع المشروبات الروحية او المخمرة التى الغيت لوجودها فى اخطاط غير مصرح ببيع الخمور فيها لم يفتح منها محل واحد فى عهد هذه الوزارة .

ثانيا — ان المحال التى كان من المقرر اغلاقها تطبيقا للقرار الصادر فى ١٤/١٢/١٩٤٨ من محافظة القاهرة لم ينفذ فى شأنها الاغلاق بل امهلت وزارة الداخلية اصحابها دفعتين متتاليتين . وقد صدر الاذن بهذه المهلة قبل قيام الوزارة الحالية .

ثالثا — ان المهلة التى اعطيت اخيرا قد اقترنت باخذ التعهد على اصحاب هذه المحال بان المهلة لن تمتد او تتجدد ، وبان رخص المحال المذكورة ستلغى حتما بانتهاء المهلة .

رابعا — ليس صحيحا بالمرة ما قيل من ان الوزارة الحالية اعادت فتح خمسمائة محل لبيع الخمور ، بل الصحيح انه لا يوجد محل واحد فى الاخطاط غير المصرح بفتح محال الخمور فيها اغلق فعلا ، ثم اذنت الوزارة الحالية باعادة فتحه . »

***

هذا هو البيان الرسمى الذى نرجو ان يكون صحيحا ، اذ يسرنا ان تتاح الفرصة للوزارة لتنفى عن نفسها هذه التهمة الشنيعة . وكان يزيدنا سرورا لو انها بادرت بنشر هذه البيانات الرسمية قبل ان تكثر الاشاعات ، وتتوالى الاحتجاجات ، ويقع شيخ كبير كريم من خيرة العلماء ، واكابر الوعاظ ، فريسة لما قيل وما نشر بهذا الصدد . واننا بهذه المناسبة نعتب بل نلوم ونستنكر ما اصاب ذلك الشيخ الجليل ، وهو الاستاذ محمود على احمد ، من جراء خطبة خطبها يوم الجمعة الاسبق بمسجد الشبان المسلمين ، وندد فيها بوزارة الداخلية او بوزيرها لفتح هذه الخمارات . ولقد كانت حرمة الدين والعلم والسن تقضى بالرد عليه وبيان الحقيقة فى المسألة ، لا بان يؤخذ بالشدة والقسوة ، ويساق الى التحقيق ومنه الى ... الحبس الاحتياطى الفظيع الذى لا يزال يعانى آلامه الى هذه الساعة ...

من اصداء « وا اسلاماه » :

## هل من مدكر ؟!

احقا ان كثيرين من ذوى الشهرة الطائرة بيننا يخرون للاذقان فى نزوات صارخة وشهوات اثيمة ؟ وانهم يستحلون باسم الخير والبر والاحسان امورا تتوارى خجلا منها الاحساب والمروءات والانسانية الكريمة ؟ وانهم يدعون الى مناهج فى الاصلاح والحياة هى ابعد ماتكون عن شرع العليم الخبير ، وسنة الرسول الامين ؟

لئن كان ذلك كذلك ، فاننا نردد مع استاذنا الكبير الغاياتى وا اسلاماه !! ثم نخلص مسرعين الى هؤلاء واولئك الذين يحيون باسم الاسلام ، ويخلعون على انفسهم — ظالمين — نعوتا عزيزة كريمة من عزه ومن جلاله ، دون ان يأتمروا ببعض امره او يعملوا قليلا من اعماله ، فنحذر وننذر ونذكر ، ونقول : احذروا اخذ الله وشديد نكاله ، فانه تبارك وتعالى يغار على شرعه ، ويثأر — وان اتسعت آفاق حلمه — ممن يغمرهم بنعمه ، فيبارزونه هم بالعظائم فى جرأة وتبجح واستعلاء : « وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد . »

وانا لننذر ذوى السلطان والمنعة بعدالة الله الذى يمضى قضاءه ، وينفذ مراده ، وينتزع من عبيد الحياة ، وصرعى السلطان والجاه ما خولهم من فضل ، فشحوا بالخير ، وخفوا للهوى والشر ، واشاعوا فى الارض الفساد جاهدين .

وتذكر « ملح البلد » انهم يكادون يفقدون اثرهم ، ويفلت الزمام من ايديهم ، وهم يتلقون لطمات الضالين — فى انفسهم وفى صميم الدين الذى ناط الله بهم الذب عن حياضه ، والهلاك دونه — بحوقلة ذليلة ضارعة ، لا تدفع زورا ولا ترضى نصيرا ! وما اكثر ميادين جهادهم — لو ارادوا — وما احسبهم مريدين ، فان كثرة كثيرة منهم قد جرفها تيار المادة — وا اسفا — وشغلها عن اداء حق الدين مطامع ورغبات . وما يزال الامل معقودا على الكرام من القلة الوفية لرسالتها ، العاملة لدنياها وآخرتها ، اولئك الذين يجهرون بالحق ، فيعفرون جباها اذلتها الآثام ، ويحقرون رؤوسا غرها بالله الحطام ، ويلقون الضوء على اقوام يتداعون الى مواسم الفسوق والعصيان ، ويسمونها بغير اسمائها خادعين مخدوعين .

وعزاء هؤلاء الذين يصدعون بالحق اجر كريم من قول احكم الحاكمين : « فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء ، واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون . » فهل من مدكر ؟...

بورسعيد — معوض عوض ابراهيم
واعظ القنال

## اعادة فتح الحانات

جاءتنا كلمة بتوقيع « كمال خشبة » بدمياط الثانوية ، ينعى فيها على الحكومة ما اشيع من اقدامها على فتح بؤر الخمر .

ثم تحدث عن جهود الشباب منذ سنة ١٩٣٨ ، فى سبيل تطهير البلاد من لوثات الخمر ، وكيف ثارت « مصر الفتاة » ثورتها يومئذ حتى آمنت الحكومات بعد ذلك بوجوب منعها من الاحياء الوطنية وفى الايام الاسلامية وكانت تلك خطوة اولى فى سبيل المنع الشامل .

ولكن البلاد فوجئت فى عهد حكومة الشعب التى يرأسها رجل عرف بتدينه وتقواه بصدور الامر باعادة فتح حانات الخمور كما نشر ذلك فى بعض الصحف وكذبته الوزارة .

وهو يهيب برفعة مصطفى النحاس باشا ان ينقذ للامة صحتها وامنها وسلامتها من هذا الرجس فتكون له بذلك صفحة بيضاء عند الله .

## نور الاسلام

اصدر علماء الوعظ والارشاد عددا خاصا من مجلتهم « نور الاسلام » بمناسبة ذكرى الاسراء المباركة وقد احتوى العدد على مقالات طيبة فى هذه المناسبة الكريمة وابحاث قيمة فى مختلف شؤون الاسلام ...

وكنا نرجو من حضرات الوعاظ وهم يتحدثون فى مجلتهم عن الاخاء والجهاد وحب الرسول والمؤمنين ان يذكروا اخا لهم هو فضيلة الشيخ محمود على احمد الذى اعتقله البوليس لانه جهر بالحق ونعى على ولاة الامور ما قيل من تصريحهم بفتح حانات الخمور ...

كنا نرجو ان يذكروا ذلك ويقفوا مع اخيهم موقفه المشرف ، ويعلنوا حكم الاسلام فيمن اعان على شرب الخمر وسهل تعاطيها للمسلمين ، وبذلك يرضى عنهم الله ورسوله فى يوم عيد الاسراء .

## الوطنية اخلاق واعمال

الوطنية كلمة محبوبة عذبة تعشقها كل نفس كريمة وتهيم بها الروح العالية ، وهى تدل على حب الوطن والتعلق به ، والعمل على اعلاء شأن الحق والحرية .

وليست الوطنية مقصورة على قوم ، وانما هى ميدان يتسع لجميع افراد الوطن لا فرق بين غنى وفقير وكبير وصغير .

فوطنية المدرس : اخلاصه فى اداء واجبه وهو النهوض بأعباء الجيل تربية وتثقيفا على خير الوجوه .

ووطنية الطالب : اقباله على العلم واداء واجبه فى اخلاص واهتمام .

ولكن الوطنية ليست كلمات تقال ولا دعاوى تدعى . وانما هى : اخلاص للوطن ، وايمان بالله ، وجد وعمل ، وتضحية فى سبيل الله ، وبذل وفداء .

محمود ابو العيون
انس الوجود باسوان





## ورثة الانبياء

ليس من العقل ان نستخف برسالة العلماء ورثة الانبياء ، وقد جاءت مهمتهم فى المرتبة التى تلى مهمة الانبياء والرسل ، فلئن كانت مهمة الانبياء والرسل اخراج الناس من ظلمات الكفر الى نور الايمان ، ونقلهم من جو ملبد باضراب الفوضى والهمجية والشقاء الى جو مشبع بالهدوء والاستقرار والسعادة ، والتحول بهم الى حياة ابية كريمة يهنأون فيها بالعزة والحرية والكرامة ، فان مهمة العلماء اخراج الناس من ظلمات الجهل الى نور المعرفة ، وارشادهم الى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم وآخرتهم ، والدفاع عن الدين اذا افترى عليه المفترون او تمرد عليه المبطلون ، او طعن فيه الضالون المكذبون ، والدفاع عن حقوق المسلمين اذا تألب عليها حاكم او امير جائر ، ومكافحة الشرور والبدع والمنكرات كلما حاولت البروز الى عالم الوجود .

ومهمة العلماء تحتم عليهم ان يخالطوا المسلمين ليقفوا على اوجاعهم ، ليرعوا شؤونهم فى الخارج كما يؤمونهم فى المساجد ، ويكونوا نوابهم ينطقون بألسنتهم وتحتم عليهم ان يطرقوا ابواب السلاطين والامراء لا ليظهروا ولاءهم فى ثياب تشف عن نفاق مخجل وملق مؤلم ، ولا ليباركوا اعمالهم ولو كان فيها هــلاك الامة وضياعها ، وهدم الاسلام وتقويض اركانه ، ولكن لينصحوا ويرشدوا فى ثياب تضفى عليهم المهابة والكرامة وليقولوا هذا حق وذلك باطل وهذا حسن وذلك شر ، فاذا ادى العلماء مهمتهم على اكمل وجه ، كان حقا على المسلمين ان يؤيدوهم ويذودوا عن كرامتهم بأرواحهم ويفتدوهم برءوسهم ، واذا لم يؤدوا مهمتهم هذه كما يرتضيها الاسلام ، فان المسلمين يجدون عـذرا فى ان يغضوا الطرف عنهم ، وينفضوا من حولهم ، ويفقدوا الثقة فيهم .

ومن هنا نستطيع أن ندرك سر النفور بين المسلمين وعلماء الدين ، وذلك السخط الذى يبدو على الالسنة والوجوه كلما ذكر علماء الدين ، حتى اوشك كثير من المسلمين ان يضربوا عن حضور الجمع زهدا فى عظات العلماء ورؤية وجوههم . والمسلمون ورب الكعبة معذورون كل العذر فهم لا يرون من العلماء موقفا واحدا يثبت كرامتهم ورجولتهم . فهم يسمعونهم المواعظ المملة كل يوم ، ولا يسمعونهم صيحة واحدة فى وجوه الحكومات الظالمة التى تسلبهم حريتهم وتهضمهم حقوقهم ، وتعاملهم معاملة الاسرى او العبيد ، وهم يرون منهم النفاق الذى يضيع هيبتهم ، ولا يرون منهم الشجاعة التى ترفع من قدرهم .

فهل يجيز الاسلام السكوت عن الفقر القاتل فى المملكة السعودية ، حيث يجمع الشعب هناك قشور الموز والبطيخ ليكافح ثورة البطون ، والامراء السعوديون يناموون على الذهب المستخرج من ارض الشعب ليوزع على راقصات القاهرة وباريس .. ؟

وهل يجيز الاسلام السكوت عن تأخر اليمن وانزوائها فى ركن يحيط به الفقر والجوع والمرض .

وهل يجيز الاسلام السكوت عن الفقر المفزع فى مصر ، حيث يعيش الفلاحون عيشة احط من عيشة البهائم ، وهم الذين يبذلون عرقهم طوال اليوم ليخرجوا من الارض ذهبا وفضة يبعثرها ذوو الاملاك فى نوادى الميسر وصالات المراقص وحانات الخمور ؟

وهل يجيز الاسلام السكوت عن المؤامرات الدنيئة التى تحاك للقضاء على فكرته الناهضة الحية ، وللحيلولة دون تصحيح اوضاعه ليتفهمها المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها ؟

وهل يجيز الاسلام السكوت عن حرية المسلمين التى تعاون على سلبها الحكومات والمستعمرون على السواء ؟

واخيرا — وليس بأخير — هل يجيز الاسلام السكوت عن هذا الكبت الذى لا يجرؤ فرد واحد امامه بان يقول الحق او يصيح فى وجه الظلم لان سوط الحكومة فوق رأسه ، وسجنها تحت قدميه ...؟

ومرة اخرى نقول لعلماء الدين ، اين انتم من هذه الاوضاع المعكوسة ، اتخشون الناس والله احق ان تخشوه ؟ ام انكم لم تتفرغوا بعد من مسائل المهدى المنتظر والمسيخ الدجال ، والتوسل وكرامات الاولياء ...؟

نريد ان نسمع صيحاتكم فى وجه الظلم مهما كان بطشه ، وصرخاتكم فى وجه الباطل مهما كان حوله وطوله .

السيدة زينب — محمد عبد الله السمان
مدرس بالمدارس الابتدائية

# ان الدين عند الله الاسلام

## محمديات

### ٣ — ما ارفع تأديب نبينا لنا !.

( هـ ) وهنا يشفق علينا حبيبنا عليه السلام ، فيوصينا بالتقشف والاخشيشان ، رجاء ان نتعود فى معاشنا القوة والرجولة ، ونشب على اطراح الترف وخلع رداء النعومة . ولنستطيع ان نجابه تقلب الحدثان ، وصروف الزمان ، ونألف الشظف والضراء ، اذا لم تدم السعة والسراء ، ونتحمل ما يصيب حياتنا من مشاق وعناء ، حين تدبر الدنيا وتزول النعماء ..!

ذلكم أيها الأحبة من المؤمنين ، ما يوحى به هذا النصح المبين ، لمؤدبنا الأمين ، مولانا رسول رب العالمين :

« تمعددوا واخشوشنوا ، فان النعمة لا تدوم » !

ومعنى تمعددوا : تزيوا بزى معد فى العرب — وقد كانوا اهل تقشف وخشونة عيش — ودعوا التنعم وزى المترفين من العجم .

( و ) وانظروا بعد أيها الأحبة ، كيف وصل ما خصنا به النبى الحبيب ، الى سمو فى التأديب ؟

فقد قال عليه صلوات الله لانسان : كيف اصبحت ؟ فقال : بخير يا رسول الله . فكرر النبى عليه السؤال ، فقال : بخير يا رسول الله . ولما سأله الثالثة قال : بخير والحمد لله . فقال رسول الله : ذلك ما كنت اتمناه !

والمقصود الذى اراده وتمناه لنا مولانا الرسول : ان يديم الانسان شكر ذى الطول والاحسان ، والا يغفل عن اداء هذا الشكران ، مادام متقلبا فى نعم المنان !

« فاذكرونى اذكركم ، واشكروا لى ولا تكفرون . »

( ز ) ثم يريد لنا مولانا النبى ان نتجمل بالمروءة ، وهى جماع الخلق السمى ، وقوام الكمال الانسانى .

فيقول :

« من عامل الناس فلم يظلمهم ، وحدثهم فلم يكذبهم ، ووعدهم فلم يخلفهم ، فهو ممن كملت مروءته ، وظهرت عدالته ، ووجبت اخوته ! »

(ح) وختاما ، يقول زاده الله صلاة وسلاما :

« طوبى ( خير وحسنى ) لمن تواضع فى غير منقصة ، وذل فى نفسه من غير مسكنة . »

اجل ! ومن احوج الى تحقيق هذا المعنى الكريم ، الذى يحث عليه هذا القول الحكيم ، ممن يجهلون اقدارهم ، فيتكبرون ويتجبرون ! او تجرح عزة ايمانهم ، فيخنعون ولا يغضبون ! او يجدون من الطغاة الهوان ، فيذلون ويستكينون !

اعز الله بالتقوى نفوسنا ، وقوى بنور الايمان عزمنا ! ورزقنا التواضع فى غير منقصة ، والدعة فى غير ذلة ولا مسكنة ! انه العزيز الحميد ، ذو العرش المجيد ! وهو الاكبر ، وله على الدوام المحمدة ..!

حلوان — عبد الله موسى

## ما شاء ربى

رب رفقا فأنت بالرفق اولى
انت تعفو عمن طغى وتولى
لى رجاء ولا يخيب رجاء
عند من كان للاجابة اهلا
يا عظيما رأى ذنوبى عظاما
فابتلانى وبالرضا قد تجلى
وهــدانى صراطه مستقيما
بعد ان كنت زائغا ومضلا
كنت فى اللهو غارقا ومقيما
اذ حسبت الحياة لهوا وجهلا
فاذا الحــادثات قد نبهتنى
وارتنى الرشاد اسمى واغلى
ايها الغارقون فى النوم هبوا
ان تقوى الاله اقوم سبلا
رب حمدا الى علاك وشكرا
وثناء يعــلو ومجــدك اعلى
كل شىء ترضاه فهو جميل
وجميل الرضا بما شئت احلى
ان حقا فى الخلق ما شاء ربى
وحبا الخلق منه فيضا وفضلا
وقضى الله فى العباد شؤونا
لا نرى فى القضاء صعبا وسهلا
بامتثال لحكمة الله نعنو
كيف نأبى الرضا وقد كان عدلا
ان اكن ضقت بالكوارث ذرعا
او اكن نؤت بالمصائب حملا
فكفانى من الاله اتصالا
ان رعانى بالعطف طفلا وكهلا
وكفى اننى لزمت فراشى
اذكر الله فى دجى الليل حولا
وصغارى حولى واهلى جميعا
يرقبون الشفا كبيرا وطفلا
وهو حى يجيب كل رجاء
فتعالى عمــا يقال وجــلا
نفس توبى الى الرشاد وتوبى
خاب من عاد للذنوب وذلا
وجحود بنعمــة الله ضلا
وضجور من نقمة الله زلا
وارقبى فى الجنان اعلى مكان
وخذى فى القصور منها محلا

دمياط — محمد البدرى محمدين

## شريعة الله

فى القانون الرومانى الذى استمدت منه اغلب القوانين نظام وضع اليد والتقادم ، وقد دافع عنه بعض الفقهاء بحجج هى فى الواقع عليه لا له ، فقيل انه نظام يقتضيه الامن الاجتماعى وقيل تقتضيه ضرورات الاقتصاد ، ولزوم التنبه من جانب الافراد .

وفى شريعتنا الغراء احسن الردود فهى لم تقر هذا النظام وذلك :

اولا — لكى يأمن كل مالك جانب غيره .

ثانيا — لكى تقضى على الشره والطمع .

ثالثا — تقريرا للحقوق واحتراما لها فى كل صورها .

رابعا — لانها لو اقرت هذا النظام فانما تقر ضربا من ضروب الاحتيال والخداع وهما ما تنهى عنه دائما .

خامسا — لتشهد الناس ان هناك من يحاسب على الاخلاق والضمائر ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره .

وإن نعد محاسن الشريعة لا نحصيها فسبحان الله وتعالى عما يقولون علوا كبيرا .

كلية الحقوق — محمود محمد عبد السميع

## الكل فى سبيل الله

يقول الحق تبارك وتعالى : « والذين قتلوا فى سبيل الله فلن يضل اعمالهم ، سيهديهم ويصلح بالهم ، ويدخلهم الجنة عرفها لهم ، يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » صدق ربى جل شأنه . هذه آيات بينات لا لبس فيها ولا ابهام ، تعرفنا كيف يختار الانسان لنفسه موتة حسنة شريفة . ويرحم الله اخواننا الشهداء . ولله در من قال :

لكل شىء اذا ما تم نقصان
فلا يغر بطيب العيش انسان
هى الامور كما شاهدتها دول
من سره زمن ساءته ازمان
لمثل هذا يذوب القلب من كمد
ان كان فى القلب اسلام وايمان

مصطفى ابو العلاء
معهد ملوى الدينى

## شباب الشرق

الشرق اعلى سماء من مطامعهم
ان انهج الشرق للهيجاء فتيانا

وقد انهج الشرق فتيانا وفتيانا ، كانوا يمثلون دور الرجولة الحقة والبطولة الفذة فى كل عصر من العصور . وهاهم فى عصرنا هذا .

من كل ليث شديد البأس مضطرم
ثبت الفؤاد إلى الهيجاء ينجذب

فحينما أذن مؤذن الجهاد تسابقوا الى ميدانه جنودا للحق الابلج امام هياكل الباطل الاحمق . خرج هؤلاء الابطال الى ميدان الشرف وقد حملوا ارواحهم على متون اكفهم يقدمونها فدية للحق وقربانا للشرق ولسان حالهم يقول :

ولست ابالى حين أقتل مسلما
على اى جنب كان فى الله مصرعى

ويقول :

إن الحياة جهاد لم تكن ذللا
حتى نعيش على الاوهام والامل

وقد أيقنوا أن ميدان الشرف فى ارض الميعاد سوق تبتاع فيها الجنة .

فكانوا يقبلون على العدو فرحين مستبشرين باحدى الحسنيين النصر او الجنة .

ايها الشباب : عليك تعتمد الامة ، وتعقد الآمال ، فقد حملت على عاتقك اسمى رسالة لاحسن غاية ، ومن عرف سمو الغاية استهان بالصعاب . هى رسالة الدين ( رسالة العزة والكرامة والحرية والتربية والمدنية الحقة ، رسالة الحياة ) وفى يدك اليمنى مشعل الهداية وفى الاخرى راية السلام . والآن وقد خرج الاسد من عرينه وزأر ، آن للحق ان ينتصر .

فماذا تنتظر ايها الشباب ، امامك طريقان فاختر ما شئت « لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى » .

من يجعل الله والقرآن غايته
لاشك يسخر بالاوهام والعلل

وقل لهؤلاء الذين :

عابوا على الدين ان يختص قادته
بما يصون قوام العيش والسبل
كأنما الدين بات الوهن يصحبه
وساسة البغى بناءون للدول
محمد خير خلق الله قاطبة
ساس العباد وارضى كل معتدل
خاض الحروب ووفى خلف جيرته
وما استبد ولم يصحب على دخل
الفرس والروم والاسبان هل جدوا
فى شرعنا السمح إلا عالى المثل
العرب يا غرب سنت للهدى نهجا
فنحن اولى الورى بالهدى والسبل
السلم فى الارض نجوانا ودعوتنا
عهدا قطعناه لم نحنث ولم نحل

بور سعيد — محمد فهمى محمد يوسف
مدرس

## فى محيط دعوتنا

اما الحرية الدينية التى تريدون ان تمنوا بها علينا ، فما اهونها عليكم ما دامت لا تعطل لكم غرضا ، ولا تقف لكم فى سبيل مطمع ، وقديما كان الفاتحون يخدعون الشعوب الجاهلة بارضائها فى شؤون دينها ، ليسلبوا هم شؤون دنياها ، ويوجهون نظرها الى الشؤون الروحية الخالصة ، ليقطعوا عليها طريق النظر فى الشؤون المادية الحيوية ، فكان مثلهم فى ذلك مثل اللص الذى يدس لمن يريد سرقته مادة مخدرة فى طعامه لا تكلفه الا ثمنا يسيرا ليستولى على الجم الكثير من دنانيره ودراهمه ، على ان القوة الدينية فى الامة اثر من آثار القوة السياسية ، ومن ظن غير ذلك فعلى عقله العفاء .

محمد عبد الحكيم خيال
المحلة الكبرى — طالب ثانوى

## المجد الخالد

اختص الله الدين الاسلامى بمزايا وخواص جعلته درة لامعة فى جبين الاديان ورفعته الى قمة السؤدد الرفيع والشرف التالد والمجد الخالد .

هو دين الفطرة السليمة الخالصة من شوائب الشكوك والاوهام ، دين الاخاء والمساواة بين عامة الافراد . فلا فرق بين عربى وعجمى ، وبدوى وحضرى إلا بشرف الانضواء تحت علمه الخفاق ، دين المروءة والسماحة والوفاء .

وحسبه فى سماء المجد فخرا ، وكفاه فى ميدان الفضل شرفا ان اتم الله به النعمة على هذه الامة ، وفضله واصطفاه ، ولكافة انواع البشر دينا ارتضاه ، فأنزل على رسوله الكريم فى محكم كتابه العظيم : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ، ورضيت لكم الاسلام دينا . »

وجعله مرتقى الوصول الى اوج السعادة فى الدارين فقال جل شأنه : « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الآخرة من الخاسرين . »

ونسخ بأحكامه المحكمة ، وآياته البينة جميع ما سبقه من الشرائع والاديان فقال جل جلاله : « إن الدين عند الله الاسلام . »

فالواجب إذن على كل مسلم غيور على دينه ألا يألوا جهدا فى سبيل اعلاء كلمة الاسلام وفى القيام بنشر تعاليمه ومبادئه وان يسلك نهجه الواضح ، وسننه المستقيم .

زفتى — عزت احمد خير الدين

## قال الله تعالى

« لتبلون فى أموالكم وانفسكم ، ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا . وإن تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الأمور . »

لما كانت الدنيا دار بلاء وابتلاء ، وشدة ورخاء ، وعسر ويسر ، وفرقة واجتماع ، وكل مافيها من مال وجاه ، مآله الى زوال وفناء ، فقد وجب على الانسان ألا يجزع لما اصابه فيها فقد يكون ذلك ابتلاء من الله عز وجل ليختبر العزائم القوية ، والنفوس الطيبة التى تستعذب البلاء فى سبيل الله . ولا غرابة فى ذلك فنفوس الذين انزلت فيهم هذه الآية الكريمة نفوس كبيرة ، والله اكبر منها ، فهو الذى من عليها ومنحها قوة وجلدا وصبرا لتحمل المشقات .

وقد نزلت هذه الآية الكريمة بسبب ما وقع لرسول الله ﷺ واصحابه من يهود مكة ومشركيها من الاذى بالقول والفعل . فأمر الله نبيه عليه السلام واصحابه بالصبر والتقوى على اذاهم ، وتحمل مكارههم ، لأن الصبر من الامور ذات العزم والتدبير والتفكير الحسن الذى عاقبته النجاح والفلاح .

عبد المنعم طه محمد
بالشيخية مركز قوص

## قفوا فى وجوه الفاسقين

الى المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها ، اتوجه وكلى امل فى استجابتهم ان يقفوا فى وجه الفجرة الفاسقين من مصريين وغير مصريين ممن ادعوا الاسلام دينا ليوقفوهم عند حدهم ، ويكفهم ما افسدوا من اخلاق الشباب وليدعوا البقية الباقية آمنة سائرة فى طريق الرشاد . وفى الكتاب المكنون يقول جل من قائل :

« الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا ، فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون . »

سوهاج — عبد السلام ابو بكر

## لا تنس دعوتنا ...

خاطب الاديب « السيد ابو حديد » فى قصيدته فضيلة الفقيد الشهيد الشيخ حسن البنا مجدد بيعته ، ونعى على الكبراء موقفهم من دعوة الاخوان ، ثم تغنى بأمجاد الدعوة الاسلامية ودعا الله لها بالنصر والتأييد ... واكتفينا بهذه الاشارة لضيق المقام ...

# حول حديث الامير فيصل

## حب الذهب الامريكى اضاع فلسطين

قرأت حديث سمو الامير فيصل الاخير الذى ادلى به يوم الثلاثاء ١٨ مارس فى مؤتمر صحفى ، فلم ار فيه شيئا جديدا سوى امرين ، اولهما اتهامه بعض الدول العربية بعدم الاخلاص . والثانى ان بترول الظهران لشركة امريكية وليس لحكومة واشنطن .

فاما الامر الاول فان الامة العربية اعتقدت اعتقادا جازما ، ان الاخلاص فى مسألة فلسطين كان مريضا عند الجميع ، ولديها براهينها ستقدمها يوم يجوز ان تنشر المخبآت والمستورات التى يؤدى نشرها الآن الى استفادة الاعداء والاضرار بالعرب اجمعين .

واما الامر الثانى وهو الذى احاول التعليق عليه هنا ، فقد اجمع العرب قاطبة على ان استخدام سياسة البترول كان حقيقا بان ينهى مسألة فلسطين كما نادى بهذا مرارا وتكرارا فارس الخورى فى امريكا وسوريا ، ونبه اليه الحكومة السعودية مرارا وتكرارا ايضا .

يقول سمو الامير ، ان الامتياز ممنوح للشركة وليس للحكومة ، وهذه مغالطة درج عليها السعوديون واذنابهم ممن يستفيدون من اموال الامريكان ويبنون القصور ويشترون افخم العمارات ويملأون البنوك من اموالهم .

والواقع ان الحكومة الامريكية والشركة الامريكية فى هذه المسألة شىء واحد . اليست اهمية البترول انه آلة الحرب الكبرى ، وسلاح الطيران الماضى ، ووسيلة القتال الفعالة ؟ هل الشركة تأخذ البترول لغير الحكومة الامريكية التى بفضل هذا البترول ، قضت طائراتها وطائرات الانكليز على قوة المانيا ودكت برلين دكا ، وكانت السبب المباشر للنصر ؟

الم يقرر الساسة والعسكريون ان عنصر البترول هو العنصر الاساسى لقيام الحرب والانتصار فيها ؟ الم يكن من اسباب اندحار رومل ان طياراته اصبحت بلا وقود لان طائرات الحلفاء كانت تغرق ناقلات الزيت الايطالية ؟

فاذا كان الزيت هو العنصر الاساسى فى هذه الحرب وكان زيت الظهران من اكثر هذه الزيوت اهمية لامريكا للاستمرار فى القتال والتفوق فيه ، افلا تكون الشركات الامريكية التى تمون حكومتها هى سبب النصر ، ويكون انعدام الزيت مما يشل الحركة العسكرية ويلقى الاضطراب فى السياسة الامريكية ؟

فالشركة والحكومة فى هذا الامر شىء واحد كما تقدم ، ولا يمكن ان يكون فى ذلك شك . لكن اساس المغالطة ان القوم تعودوا الاسراف والبذخ بفضل الدولار الامريكى ولا صبر لهم على الحرمان ، بينما هناك دول اخرى كان فى امكانها شراء هذا البترول لو وقفت الحكومة السعودية موقفا حازما يتفق مع وعودها للامة العربية واهل فلسطين .

ولقد ايدتنى ، وانا اكتب هذا التعليق ، المصادر العراقية الرسمية فى هذا الصباح ، فقد حملت الينا وكالة الانباء العربية من بغداد البرقية التالية بتاريخ ١٩ مارس سنة ١٩٥٠ :

« قال مصدر عراقى مسئول : ان ما جاء فى التصريح الذى ادلى به سمو الامير فيصل فى المؤتمر الصحفى فى القاهرة لا يتفق مع الواقع ، فان العراق الح فى اقتراح قدمه على وجوب اتخاذ امتيازات الزيت فى العراق والمملكة العربية السعودية سلاحا ماضيا لحل مشكلة فلسطين . ولكن المملكة السعودية رفضت الاقتراح . وقد قدم السيد صالح جبر رئيس الحكومة العراقية اقتراحا بذلك الى اللجنة السياسية للجامعة العربية ولكن الوفد السعودى اصر على رفضه . »

على ان الذى يذيعه العراق اليوم نعرفه من المصادر الحقيقية يوم وقوعه ، وقد علمت ان السيد فارس الخورى كان وهو يناشد الحكومة السعودية فى امر البترول متفقا مع السيد فاضل الجمالى مندوب العراق فى هيئة الامم ، فى ان يكون العمل مشتركا فى بغداد والرياض . ويكفى برهانا على اخلاص العراق انه لا يزال متمسكا بمنع ارسال البترول الى مصبه فى حيفا رغم المساعى البريطانية المتعددة .

فالمسألة فى نظر السعوديين يدخل فيها اولا وآخرا عنصر البذخ والاسراف ، واستغلال البعض ممن اشرنا اليهم لميازيب الذهب الامريكى ! وحسب القارىء ان يرى الوان هذا الاسراف فى حين ان اهل البلاد فيما يشبه المجاعة ، ولا سيما سكان الحجاز واهل يثرب على الخصوص . فليوفر الامير فيصل على نفسه احاديث لا يؤمن بها حتى ولا قائلها ، وليتدبر الحقائق فانها ماثلة للجميع .

« عربى »

# استجوابان فى محلهما

قدم إلى وزيرى الداخلية والشؤون الاجتماعية حضرة النائب المحترم الاستاذ ابراهيم شكرى ، نائب شربين الاشتراكى ، الاستجواب التالى بخصوص الحفلات الصاخبة :

« ما هى الاسباب التى حدت بوزير الداخلية ان يصرح باباحة لعب الميسر فى الحفلات الصاخبة التى اقامتها اخيرا بعض الجمعيات الخيرية باسم البر والاحسان ، مع ان ذلك مخالف للقانون رقم ١٥٢ لسنة ١٩٤٩ والذى ينص فى المادة ١١ على انه « لا يجوز الترخيص فى لعب الميسر للاندية الملحقة بالجمعيات الخيرية او المؤسسات الاجتماعية » ؟

وكيف اباح وزير الداخلية للقائمات على شأن هذه الجمعيات باستخدام النساء فى تقديم الخمور لرواد هذه الحفلات على خلاف المادة ١٣ من هذا القانون ؟

وما هو رأى معاليه فى ان تكون زوجات بعض الموظفين الكبار ومن يشار اليهم بالبنان هن اللواتى يقفن خلف البارات ويقدمن الخمور ؟

وما رأى معاليه فى ظهور بعض السيدات فى ملابس غير لائقة ، وتثير الاستنكار حتى فى اكثر العواصم الاوربية انحرافا فى الحرية ؟

والى اى حد يتفق ذلك كله مع نص الدستور على ان دين الدولة الرسمى هو الاسلام ؟ وما هو رأيه باعتباره وزير الداخلية الذى يبدى نشاطا وغيرة فيما يسمونه محاربة المبادىء الهدامة ؟ فى ان امثال هذه الحفلات والاسراف فى اظهار الاستهتار ومظاهر الغنى الفاحش ، هى بذاتها مبادىء هدامة تعمل على تقويض دعائم المجتمع ؟

وهل يدرك معالى الوزير انه فى الوقت الذى ينتحر فيه اقوام لضيق ذات يدهم ، ويضج اقوام آخرون بالشكوى من الغلاء الفاحش ، ان امثال هذه الحفلات لا تساعد على حل هذه الازمات بل تشعل النفوس وتزيد فى اضطرامها ؟

هذا هو ما اريد ان استجوب فيه معالى وزيرى الداخلية والشؤون الاجتماعية . »

***

وقدم ايضا الى وزير الداخلية الاستجواب الآتى بصدد اعادة فتح الخمارات :

« كيف يجيز وزير الداخلية لنفسه ان يصدر امرا باعادة فتح محلات الخمور فى الاحياء الوطنية ، التى صدر امر عسكرى باغلاقها فى عهد الوزارة الماضية ، فى الوقت الذى تصدر فيه حكومة الهند ( غير الاسلامية ) قانونا بتحريم تعاطى الخمور ايمانا منها بالاخطار الجسيمة التى تتعرض لها الطبقات العاملة ماديا وادبيا من جراء تعاطى الخمور وخاصة فى البلاد الحارة ؟

فهل لمعالى الوزير ان يبين للمجلس الاسباب التى اضطرته الى الاقدام على هذا الاجراء الخطير باباحة الخمور فى الاحياء الوطنية فعادت الخمارات للظهور امام المساجد ومعاهد العلم ؟

وهل يدرك معالى الوزير الأثر السيء الذى حدث فى الرأى العام وهو يرى ان كل ما تمخضت عنه مشروعات وزارة الداخلية لاصلاح احوال الامن المضطرب فى مصر ، هو سماحها بتعاطى الخمر وفتح الخمارات ؟ »

***

« منبر الشرق » — لقد جاء هذان الاستجوابان فى اوانهما ، فعسى ان تكون الاجابة عليهما فى مجلس النواب المصرى الاسلامى الموقر مما يتفق وروح الدين والوطن ، فترتاح النفوس ، وتقر العيون ، وتنشرح الصدور باذن رب العالمين .

# من انباء اندونيسيا

القاء القبض على حامد القدرى :

القى البوليس الاندونيسى القبض على حامد القدرى الذى كان وزيرا للدولة فى الوزارة الاندونيسية بعد عزله من منصبه الوزارى ، متهما بالاشتراك فى الحركة الفوضوية التى تزعمها ويسترلنج السفاح الهولندى . ويقول البلاغ الرسمى فى هذا الصدد ان حامد لم يكن متصلا بثورة ويسترلنج فحسب ، بل كان المحرك لها . ولقد ثار الشك بعد قيام ويسترلنج بحركته فى باندونج فى ٢٣ يناير الماضى ، فى ان لهذه الحركة صلة بأحد اعضاء الوزارة ، وازدادت الادلة وضوحا خلال التحقيق مع الاشخاص الذين قبض عليهم فى هذا الصدد ، واظهرت هذه الادلة بصفة قاطعة ان حامد القدرى لم يكن متصلا بحركة قلب الحكومة فحسب ، بل كان زعيمها كذلك . ومضى البلاغ يقول : ان حكومة جمهورية اندونيسيا المتحدة قد رأت ان مصلحة الامن والنظام اضطرتها الى اتخاذ تدابير شديدة .

والذين يتتبعون الحركة الاستقلالية الاندونيسية فى هذه السنوات الاخيرة يعرفون حامد القدرى فقد كان ضابطا فى الجيش الهولندى وعينته هولندا ياورا خاصا لها كما منحته وساما رفيعا ، وظل يتعاون مع قوات الاحتلال الى ان ادركت هولندا عجزها عن القضاء على المقاومة الاندونيسية واظهرت استعدادها للمفاوضة مع الجمهورية الاندونيسية فى نهاية العام الماضى ، وهنا فقط اظهر حامد القدرى « وطنيته » وعمل « يدا واحدة » مع الوطنيين الذين تناسوا كل شىء فى سبيل الوطن . ولكن الايام اثبتت انه لم يكن صادقا مخلصا ، بل كان يريد شرا لوطنه وبنى جنسه . وقد وجدت وثائق تتضمن اسماء المنظمين للحركة الفوضوية فى اندونيسيا وكان اسم حامد القدرى على رأس القائمة كزعيم وقائد لها .

القاء القبض على هولنديين :

اسفرت التحقيقات فى حركة ويسترلنج السفاح الهولندى على القاء القبض فى جاكرتا على عدد جديد من كبار هولنديين من بينهم المدعو ا. بريكلاند مدير مصلحة الهجرة فى العهد الاستعمارى والدكتور ى . ازنخا مدير مصلحة الاستعلامات فى ذلك العهد كذلك والمدعو يسكوت من شركة روتردام للويد للملاحة ، إذ اجتمعت قرائن على اشتراكهم فى تلك الحركة الفوضوية .

حركة فوضوية فى جنوب جزيرة سولايسى :

قامت جماعة من الجنود ، الذين كانوا من قبل تابعين للقيادة الهولندية ، وانضموا الى الجيش الوطنى بحركة فوضوية ، فى مدينة ماكاسار الواقعة على جنوب جزيرة سولاويسى ( سلبيس ) بشرق اندونيسيا . وانضم الى الحركة اثر قيامها حوالى ٣٠٠ جندى من الجنود الذين لا يزالون تحت القيادة الهولندية . فهناك اعتقاد فى ان انضمام هؤلاء الجماعة الى الجيش الوطنى قبيل قيامهم بتلك الحركة الفوضوية فى البلاد ليس مجرد مصادفة ، بل نتيجة خطة مرسومة ، الغرض منها ايهام العالم بأنها حقا حركة التمرد من الجيش الوطنى ضد حكومة البلاد . والواقع ان هذه الحركة اشبه شىء بحركة ويسترلنج ، ولا يبعد ان تثبت الايام انها امتداد لهذه الاخيرة ، اذ ان قائد الحركة الفوضوية الجديدة كان ياورا لويسترلنج .

واشترك معه فى المذبحة التى قام بها ويسترلنج فى نفس المنطقة عام ١٩٤٦ ، وذهب ضحيتها ٤٠,٠٠٠ نسمة وكان كل منها جنديا فى الجيش البريطانى .

هذا ، وقد ادلى وزير الاستعلامات فى ولاية اندونيسيا الشرقية التى حدثت فى عاصمتها الحركة الفوضوية بتصريح جاء فيه ان حكومة الولاية ليست لها علاقة بالحركة ، وليست لأية هيئة حكومية صلة بها ، فهى ليست حركة يراد بها الدفاع عن حكومة هذه الولاية التى يطالب الشعب بحلها كما ادعى ذلك قائد الحركة .

اما الحكومة المركزية فقد انذرت المتمردين باتخاذ تدابير قاسية ازاءهم اذا لم يعودوا الى رشدهم . ونذكر بهذه المناسبة ان هذه هى المرة الثالثة التى قام فيها الجنود الذين كانوا ولا يزالون تحت القيادة الهولندية بالحركة الفوضوية ، واستطاعت الحكومة اخماد سابقتيها ولا تزال تنتظر انتهاء الامهال الذى اعطته للحركة الجديدة .

# كلمة صريحة الى كبار الممولين المصريين

بقلم الحسيب النسيب النائب المحترم السيد محمد محمد المغازى

لقد قال العصر الحاضر كلمته الجريئة الصادقة ، ايها السادة الممولون الأثرياء ، وهى ان الاستغلال الكامل غير المشوب انما يقوم على المال والصناعة والعمران . فلماذا تقعدون اذن ايها السادة الاماثل عن استغلال اموالكم المكدسة فى المشروعات الصناعية الوطنية لحما ودما ، لا اسما واطارا وغلافا ، وبذلك تقضون على الدسائس الاستعمارية البغيضة ، التى تعمل دائبة على ان تظلوا ابد الآبدين قوما زراعيين ، وتظل بلادكم العزيزة هذه ، مزرعة كبيرة ، تستهلك المصنوعات والمنتجات التى يتفضل علينا بها الغرب المتفوق الممتاز ؟ وكلكم يذكر دون ريب ، قولة تشرشل فى الحرب العالمية الاخيرة ، من انه يريد لألمانيا ان تصبح شعبا زراعيا ، لأن الشعب الزراعى يمتاز بالبساطة والانصياع والهدوء والركون الى الطاعة والخضوع . وذلك على نقيض الصفات التى يتمتع بها اهل البلاد الصناعية .

ونحن منذ اخذنا بأسباب الصناعة احسسنا بالقوة والطموح ، ورغبنا فى المجد والعزة . ولكننا لا زلنا نتردد فى استغلال الاموال المكدسة فى هذا المضمار ، ولا نتقدم إلا مترددين ، تقليدا لغيرنا من اهل البلاد الاوربية والامريكية الذين يلقون بأموالهم فى جرأة وشجاعة ، مبتدئين صناعات سرعان ما تنال النجاح وتظفر بالتوفيق . ولا ريب فى ان كثرة الاموال الاجنبية المستثمرة فى الصناعة والتجارة عندنا ، دليل على اننا لا نريد جادين صيانة استقلالنا الاقتصادى ، وهو الدعامة الاولى للاستقلال السياسى . فالمستعمر الحديث انما يزحف مستترا وراء شركاته وصناعاته ، واخشى ما يخشاه الوطنيون المخلصون ان يجىء يوم نرى فيه مرافقنا الاقتصادية وقد اصبحت فى ايدى الاجانب النزلاء يتصرفون فيها — وفينا — كما يشاءون !

***

وإذا تهيب الوطنيون الأثرياء عندنا الاقدام على الاعمال الصناعية والتجارية المعقدة ، فكيف يتهيبون الاقدام على تلك الاعمال والصناعات التى يمكن انتاجها محليا فى سهولة ويسر ، وتتوفر خاماتها بصورة تبعث على الاطمئنان ، مثل الاشربة المخففة للظمأ ، كالكوكا كولا والبيبسى كولا وما اليها من الاشربة التى وفدت على بلادنا من البلاد الاخرى ، واصبحت تزاحم بشدة ، المشروبات الشعبية الصحية التى الفناها واعتدناها جيلا بعد جيل . اين شراب الليمون وقصب السكر والكركديه وغيرها من الاشربة الوطنية الصادقة وهى كثيرة ؟! افلا يمكننا جلب الآلات والمعدات التى نستطيع بها انتاج هذه المشروبات الوطنية على نطاق واسع يكفى حاجة البلاد ، ويمكن تصدير الفائض منه الى الخارج ، كما تصنع البلدان الاخرى ؟! او ليست لدينا النخوة التى احس بها نواب فرنسا منذ شهور قلائل ، فدفعتهم الى مهاجمة الكوكا كولا والبيبسى كولا الوافدتين عليهم من الولايات المتحدة ، والطاغيتين على المياه المعدنية الفرنسية المفيدة للصحة . وذلك على الرغم مما قال الاطباء من ان هذه الكوكاكولا وتلك البيبسى كولا تضران بالصحة ضررا ملحوظا !

انحن اقل وطنية من الفرنسيين ؟ أفليس بيننا من يدافع عن القومية المصرية فينادى بفوائد الاشربة الصحية المصرية الخالصة ، وبأفضليتها على الاشربة الامريكية ؟!

***

هذه صناعة يستطيع أصحاب الاموال المصريون ان ينهضوا بأعبائها فى يسر ، ويضمنوا النجاح لانفسهم وصيانة الثروة المصرية وحفظها داخل حدود الوطن ، فالكوكا كولا ورصيفتها البيبسى كولا من طلائع الغزو الاقتصادى الامريكى الذى نستطيع تفاديه لو اردنا وعزمنا وتوكلنا على الله .

وبم يعيب الناس المشروبات الملطفة للظمأ مما ينتجه « الشناوى » و « سعد مصطفى » وغيرهما ؟! ولكننا ننجذب كالفراش نحو اللهب ، ولا ندرى اننا نحترق اذا دنونا منه . وقانا الله شر الاستعمار الاقتصادى وهدانا الى ما فيه خير البلاد .

محمد محمد المغازى
نائب كفر الدوار

# وحدة وادى النيل فى عهد الدولة القديمة

بقلم الاستاذ على ابراهيم عبده الملحق الثقافى بجامعة الدول العربية

يحدثنا التاريخ ان مصر والسودان كانا ومازالا تضمهما وحدة لا تنفصم عراها ، ويرجع تاريخ هذه الوحدة الى اكثر من خمسة وخمسين قرنا ( ٥٥٠٠ سنة ) فمصر والسودان يرويهما ماء النيل المبارك ، ويفيض على جسمها الموحد بخيراته ، ولكل جزء من اجزاء هذا الجسم وظيفته التى يقوم بها ، فمصر تنبت الغلال والفاكهة كما حبت الطبيعة بلاد النوبة بالمعادن الثمينة والاحجار النادرة الصلبة والاخشاب النافعة والرجال الاشداء . ومن ثم كان تبادل المنفعة بينهما امرا طبيعيا ، ولهذا نجد ان سوق التجارة كانت رائجة بين شمالى الوادى وجنوبه منذ عهد الدولة القديمة أى منذ ٢٨٠٠ سنة قبل الميلاد ، فكانت تجلب السلع من كليهما ولا أدل على ذلك من ان كلمة « اسوان » معناها باللغة المصرية القديمة « السوق » .

***

ولقد بقيت العلاقات القديمة بين مصر والسودان مطوية فى عالم الخفاء ، كشف عنها معول الحفار فى السنين الاخيرة ، ويؤخذ من الآثار التى كشف عنها انه كانت توجد علاقة متينة تربط البلدين ، وهى علاقة الجنس إذ دلت البحوث على ان كلا من المصرى والسودانى ينتسب الى الجنس الحامى ، وان اللون الاسود لا يعنى أى فرق جنسى . إذ قد ثبت حديثا ان السودانيين لا يمتون الى الزنوج بصلة ما ، وانهم لم يختلطوا بهذا الجنس حتى اوائل الاسرة الثامنة عشرة ، وذلك عند ما امتدت العلاقات المصرية بالسودانيين حتى الشلال الرابع واسسوا عاصمة ثانية لهم فى « نباتا » ومن ذلك الحين اختلط السودانيون بأهل الجنوب من الزنوج . ولقد جاء فى الصفحة السابعة من الجزء الاول من كتاب « تاريخ الازمنة القديمة » لمؤلفه « ماكس رونكا » العبارة التالية :

« ان سكان جميع مناطق شمال افريقيا واهالى وادى النيل وكذلك اراضى المستنقعات الواقعة عند قواعد جبال الحبشة ، كلهم شعوب من عنصر يختلف فى اللون واللغة والعادات تمام الاختلاف عن الزنوج ، وكل هذه الشعوب تكون فصيلة واحدة لا تزال لغتها الاصلية محفوظة فى لغة البربر حتى اليوم ، بيد ان شعبة من هذه الفصيلة التى استوطنت بوادى النيل وجدت من حسن البيئة ومناسبة الوسط ما جعلها تبز كل الشعوب الاخرى وتضع دعائم اقدم مدنية عرفها العالم وخلدت لها الفخر الدائم . »

وان من يقرأ الفصلين الممتعين من كتاب الدكتور جورج بوشان المطبوع باستوتغارت سنة ١٩٢٢ بشأن سكان شمال وشرق افريقيا ، يجد من الايضاحات الكثيرة والمعلومات الوثيقة ما يبرهن على ان سكان مصر والسودان والملحقات كلها من عنصر واحد بل ان من يتأمل فى الخريطة المبينة لعناصر سكان افريقيا التى وضعها الدكتور ب . اشتروك ، ونشرت بالكتاب المذكور ما بين صفحتى ٤٤٨ و ٤٤٩ لا يتردد لحظة فى الاعتراف بهذه الحقيقة .

***

وعلى هذا فالثابت علميا ان المصرى والسودانى كليهما من جنس واحد ، هو الجنس الحامى والطرق التى يتبعها اهل السودان فى الزراعة والصيد وما يستعملونه من الاوانى والاثاث وعادة الختان كلها سنن فرعونية ، ثم ان القوام الممشوق يمشى صاحبه فى اعتداد بنفسه ، والشعر المجعد والاعين الواسعة والشفاه الغليظة والجبهة المفرطحة واللون الاسمر الضارب الى السواد — كل هذه الصفات التشريحية تنم عن اصل فرعونى ، يضاف الى ذلك الكرم فى الضيافة ، والصبر على المكاره ، الى حد معين ، يثور بعده السودانى ثورة لا تخمد ، وحبه للشعر وتفاخره بالاحساب وحفظه للانساب ، كل هذه الخصال عربية صميمة اكتسبها القوم من الفتح العربى ، فأصبح وادى النيل بعد هذا فرعونيا فى قديمه ، عربيا فى حديثه ، ولنتتبع الآن تطورات ومدى اتحاد اجزاء هذا الوادى فى عهد الدولة القديمة .

( يتبع )



# مدينة اسلامية جامعية فى سجن مصر

## لمراسل « منبر الشرق » الخاص :

... نحن الآن فى سجن مصر ( قره ميدان ) الرابض فى سفح قلعة محمد على منذ نيف وخمسين سنة . والناس امامه يتصيدون الاخبار عن اقاربهم وذويهم داخل الجدران ، وقد حالت « يد الحجر الصحى » دون زيارتهم ... اذا اردت الدخول الى السجن ضغطت على جرس الباب فيطل عليك حارس ( البوابة ) من فتحة صغيرة تشبه فتحة « المنظار المكبر » ، ويسألك عن حاجتك ، فان وجدك من ذوى الملابس العسكرية ، اسرع وفتح الباب ، وحياك بكلمة ( انتباه ) بصوت مرتفع يصم الآذان . اما ان كنت — لسوء حظك — من اصحاب الملابس « الملكية » فهيهات ان تحظى بكلمة واحدة ... واخيرا لو قدر لك ان تدخل من هذه ( البوابة ) ، ذات الجدران الحديدية الغليظة الصماء ، فانك تجد نفسك متجها مباشرة الى حجرة مأمور السجن ، بعد تفتيش دقيق تمتد فيه الايدى الى كل مكان من جسمك وملابسك ، ثم تفاجأ بتفتيش آخر بجوار حجرة المأمور ، لتدخل من باب يؤدى الى فناء السجن الداخلى — وهناك تجد نفسك امام ثلاثة ابنية ضخمة ، يسمى كل منها « عنبرا » فالاول عنبر « ا » وفيه الشيوعيون واصحاب السوابق المحكوم عليهم والذين لا يزالون تحت التحقيق .

والعنبر الثانى يسمى عنبر « ب » والثالث عنبر « ج » وفيه النساء الشيوعيات والساقطات واصحاب القضايا الخلقية . اما العنبر « ب » وهو « بيت القصيد » : فى الدور الاول منه المتهمون فى قضايا المخدرات الذين لا يزالون تحت التحقيق اما الدور الثانى منه ويعرف بدور « ٦ » ففيه العجب العجاب ! اصعد معى ايها القارىء الكريم الى هذا الدور « المبارك » بعد تفتيش ثالث على باب العنبر لتشاهد « الجامعة » العلمية الحديثة التى لم يشهد التاريخ مثلها فى سجن من سجون العالم إلا سجن « يوسف عليه السلام » . ها هم « الاخوان » يشغلون اربعة وستين حجرة من هذا الدور أى الدور كله تقريبا .

تعال معى ايها القارىء العزيز نتفقد هذه « المدينة الجامعية الاسلامية » قبيل الفجر ... الناس نيام ... والمجاهدون يستعدون للصلاة ... ها هو مؤذنهم الكريم يردد تسابيح السحر : « ياعباد الله هبوا * ليس غير الله رب * اهجروا النوم طويلا * واعبدوا المولى الجليلا * واسألوا الله القبولا * فى خشوع الصلوات ... » الكل يصلى فرادى وجماعات ، والدعوات تتصاعد الى عنان السماء من جوف الليل الهادىء الساكن .

واذا قدر لك ان تسير امام حجراتهم ، سمعت دويا كدوى النحل من كثرة الصلاة والدعاء ، فتدور بك عجلة الزمن الى الوراء الفا وثلاثمائة وستين سنة ، لتقف بك على ابواب اصحاب رسول الله ﷺ ، فتسمع هذا الدوى الذى يشبه دوى النحل تماما . وقبيل الفجر بدقائق تسمع « السجان » يطرق الابواب عليهم جميعا ليستعدوا للأذان فيسرع كل منهم بالتأهب للصلاة . ثم يؤذن المؤذن بصوت رخيم حبيب الى النفس : « الله اكبر الله اكبر ... الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم » . صدقت يا رسول الله ، الصلاة خير من النوم ، ولكن اين النوم من هؤلاء المجاهدين الذين قيل فيهم « رهبان بالليل فرسان بالنهار » ؟

وما ان ينتهى المؤذن حتى تسمع القرآن يتلى من الحجرة رقم ٣٤ والكل يستمع الى ذكر الله بقلوب وجلة ونفوس طاهرة ... حقا « ان قرآن الفجر كان مشهودا » . وبعد قليل تقام الصلاة والكل يصلى خلف امام حجرته ، وما ان تنتهى الصلاة حتى يجلسون حلقات حلقات يقرءون ( المأثورات ) وهى ادعية مأثورة عن رسول الله جمعها لهم مرشدهم « الامام الراحل » . ولقد اضافوا فى نهايتها دعاء لروحه الطاهرة جاء فيه : « اللهم ارحم مرشدنا وشهداءنا ، واسكنهم فسيح جناتك ، واحشرهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا . » وما ان ينتهوا من قراءة هذه الادعية حتى يخلعوا ملابسهم ويبتدئوا فى « وردهم » الرياضى ... وهى حركات سويدية عنيفة وبعض من المصارعة اليابانية والحرة ...

وحوالى الساعة السادسة والنصف صباحا تفتح الابواب ، ويخرجون الى دورة المياه للاستحمام من عناء الرياضة ... يا للعجب !! حتى دورة المياه صبغوها بالصبغة الاسلامية !! هذا اخ يعاتب اخاه ، لانه لم يضع غطاء على رأسه وهو داخل « مكان الخلاء » ، وذلك ينبه آخر ليدخل برجله اليسرى ، ويحذره من الحديث داخل « المكان » ، ومن اراد « الاغتسال » فعلى القواعد الشرعية لا بد ان يسير ، وان نسى احد « الدعاء » فى الدخول او الخروج ذكره اخاه . حقا لقد صدق فيهم قول العلى القدير : « انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى . » وكأنى ايها القارىء العزيز وقفت بك على ابواب مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الساعة الآن الثامنة صباحا ، والكل يتناول طعامه بعد صلاة الضحى ، ولم يمض اكثر من نصف ساعة حتى يستعد كل منهم للذهاب الى « مدرسته » او « جامعته » ... اى والله ايها القارىء ، هنا مدارس وجامعات : بل واقسام عليا كقسم الدكتوراه فى الحقوق والاقتصاد والسياسة وغير ذلك .

لعلك تعجب يا اخى ! ولكن عما قليل سأزيل عنك هذا العجب ، واضع يدك على حقيقة واضحة بينة عن المدارس والجامعات والاقسام العليا فى « سجن مصر » . لعلك لا تعلم ان مجموع الاخوان بدور ٦ ثمانون مجاهدا ، منهم خمسة يدرسون للدكتوراه ، فالاول يدرس دكتوراه فى القانون ، والثانى فى الاقتصاد السياسى ، والثالث فى علوم طبقات الجو العليا ، والرابع فى هندسة الكهرباء ، والخامس فى الاشعاعات اللاسلكية . ثم هنا عشرون طالبا فى مختلف الكليات من هندسة ، وزراعة ، وطب ، وتجارة ، وحقوق ، واصول الدين ، والآداب ، ومعاهد الخدمة الاجتماعية . وليس هذا هو كل العدد المقدم للامتحان هذا العام ، بل هنا ايضا ثمانية عشر فى مختلف المدارس الثانوية ما بين ثقافة وتوجيهية . واعجب من هذا كله ثمانية من الذين حرموا نعمة التعليم فى الصغر ، فعكفوا على الدرس والتحصيل ، وهم مقدمون لامتحان هذا العام لنيل الشهادة الابتدائية ...

ألست على حق ايها القارىء الكريم حين حدثتك اولا عن « المدينة الاسلامية الجامعية » ؟ خمسون طالبا مقدمون للامتحانات العامة هذا العام ... ياعجبا !! لقد قسموا انفسهم الى مجموعات حسب دراسة كل طالب . فمثلا تجد طلبة « الابتدائية » لهم مجموعة من المدرسين و « ناظر » يشرف على تنظيم « الحصص » والدروس ، ويحاسب المدرس ان قصر فى درسه مع الطلبة ، وكذلك طلبة الدراسة الثانوية لهم اربعة مدرسين من خريجى الجامعة ، يشرفون على دروسهم ، وقد حددوا اوقاتا خاصة لكل علم ، ولهم ناظر كذلك . اما طلبة الكليات ، فلهم نظام خاص ، لان عدد الذين يستطيعون التدريس لهم قليل . فمثلا طلبة « الهندسة » يدرس لهم احد المهندسين خريجى الهندسة ، وطلبة الحقوق يدرس لهم احد الذين يدرسون دكتوراه القانون وهكذا ... اما الذين يدرسون دراسات عليا لنيل الدكتوراه ، فهم يتولون انفسهم . وتبدأ الحصص عقب « الافطار » مباشرة حتى اذان الظهر . ومن عجيب فضل الله عليهم ، ان حضر الى سجن مصر وفى نفس الدور ٦ رجل « ترجمان » من الدرجة الاولى متهم فى جريمة « قتل دفاعا عن النفس » وهو يجيد الالمانية ، والانجليزية ، والفرنسية اجادة تامة . فتطوع بتدريس اللغة الانجليزية لطلبة الجامعة والدكتوراه . واللغة الفرنسية لطلبة المدارس الثانوية ، والالمانية لبعض الخريجين ...

لا تعجب ايها القارىء العزيز من توفيق الله تعالى لهذه المجموعة الطاهرة التى قدر لها ان تدخل السجون !!

لننتقل بين حجرات العلم والايمان ، لنرى ذلك الاخ الناظر يحاسب احد مدرسى الابتدائية عن تأخيره فى دورة المياه وميعاد الحصة قد حان ، ولنرى الاخ الدكتور (....) منبطحا على الارض فى حجرته يعد رسالته التى سيتقدم بها لنيل دكتوراه القانون ، وآخر « يسند » على الحائط ليصحح بعض الاخطاء فى درس « اللاتينى » ، ولنرى حضرة الترجمان الكريم يدرس مادة اللغة الالمانية لاحد الاخوان وهما جالسان على « البرش » والمكتب الذى امامهم عبارة عن مجموعة من البطاطين ... يالها من حياة كلها كفاح فى كفاح ... العلم يكرم فى جميع دول العالم الا فى مصر العزيزة ام العجائب والاعاجيب ...!!

الساعة الآن الثانية والنصف وجرس انهاء « القيلولة » قد دق ، وها هم الاخوان يخرجون من « محاريبهم » بعد صلاة الظهر وراحة القيلولة وينزلون لطابور المساء ، ومدته حوالى ساعة . ولهذا الطابور برنامج منظم ، ثم يصعدون الى مكانهم ليستمعوا الى اذان العصر ويستعدوا لصلاته .. وحوالى الخامسة مساء تغلق الابواب ويعكف كل منهم على دراساته حتى اذان المغرب . وبعد ترديد الاذان يقرأ كل واحد منهم « وردا » خاصا يسمى « ورد الرابطة » وهو من الادعية المأثورة عن رسول الله ، وفى نهايته يسترسل كل منهم فى التفكير ، ويتخيل جميع من له من الاخوان فى مشارق الارض ومغاربها . ويربط روحه بأرواحهم ثم يدعو بهذا الدعاء المأثور : « اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك ، والتقت على طاعتك ، وتوحدت على دعوتك ، وتعاهدت على نصرة شريعتك ، فوثق اللهم رابطتها ، وادم ودها واملأها بنورك الذى لا يخبو .. » ثم يصلون المغرب فرادى وجماعات وحتى اذان العشاء يقطعون مرحلة اخرى فى المذاكرة والدرس ، وبعد صلاة العشاء تبتدىء مرحلة المذاكرة الكبرى التى تنتهى حوالى الواحدة صباحا او بعد منتصف الليل بقليل .. وهكذا حقا ان امر المؤمن كله عجب ...!! ارادوه له سجنا مظلما فجعله الله له نورا وضياء .. ونسوا ان سعادة المؤمن فى إيمانه ، وإيمانه فى قلبه ، وقلبه لا سلطان لاحد عليه الا الله . وقبل ان اختم جولتى معك ايها القارىء العزيز فى هذه « المدينة الاسلامية الجامعية » احب ان احمل لك بعضا من آثار هذه المجموعة داخل السجن لتعلم مدى تأثيرها فى البيئة المحيطة بها ..

( ١ ) لم يحدث فى تاريخ السجون المصرية ، ان دخلتها مجموعة كهذه ، جعلت من « الزنزانات » محاريب ومن السجن كليات .

( ٢ ) لم يحدث فى تاريخ السجون المصرية سماع صوت المؤذن يدوى بين جنباته الغليظة الصماء .

( ٣ ) لم تؤد صلاة الجمعة الا بدخول هذه المجموعة السجن ، وخصوصا سجن مصر . ولو قدر لك ايها القارىء الكريم ان تستمع الى خطيب الجمعة وهو فضيلة الاستاذ الشيخ فرغلى — المعتقل على ذمة قضية السيارة الجيب — وهو يرتدى عمامته الجميلة البيضاء وعباءته الانيقة . وترى لحيته المضيئة بنور الله ، لعلمت انك امام بطل من ابطال الاسلام فى الصدر الاول . انها خطبة جمعة لكنها ليست كخطب المساجد « الرسمية » بل هى محاضرة اسلامية عالمية تستمع فيها الى نقد لهيئة الامم المتحدة ، وتوجيه لرجال الحكومات العربية ، وارشاد لرجال الحكم فى مصر ، ودعوة الى الاصلاح الشامل ، وحث على محاربة المبادىء الهدامة وعلى التخلق بخلق الاسلام الكريم ... الست ترى معى انها اى صلاة الجمعه مؤتمر من مؤتمرات المسلمين فى ارض الله الحرام ؟؟ لاشك انها كذلك ولقد تأثر بهذا الجو الاسلامى كل من اتصل بهم من « السجان » و « المسجونين » على السواء .

ومن العجيب ايضا ان هنا بعضا من طلبة ( معهد الخدمة الاجتماعية ) ولا بد لهم ان يدرسوا مدة من الزمن حياة « الاولاد » الاشقياء فى احدى « اصلاحيات الاحداث » وكانوا لا يستطيعون اتمام هذه الدراسة وهم داخل السجن — واذا بهم يفاجئون بوجود عشرين ( ولدا ) من هذا الصنف بالقرب منهم ، فاخذوا « يدرسون » حالاتهم بكل دقة وعناية ويسجلون جميع ملاحظاتهم ، واستطاعوا اخيرا ان يكتبوا الرسالة التى كان لا بد لهم ان يقدموها قبيل الامتحان ، وكان من نتيجة هذه الدراسة ان اصبح ( الاولاد ) الاشقياء الذين يئست الدولة من اصلاحهم يصلون صلاة صحيحة ، وابتدأوا يسيرون فى الطريق المستقيم بفضل الله ..

هذا شأن المؤمن المجاهد يحمل رسالته بين جنبيه اينما حل فهو اولى الناس بتبليغها لغيره من الناس . وختاما اقول لك ايها القارىء العزيز ، الى اللقاء على صفحات هذه الجريدة لكى احدثك مرة اخرى عن حياة « المسجونين السياسيين » والسلام عليكم ورحمة الله .

# فى الغــــربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا ... لما تحصل شىء فى الغرابيل !
« المعرى »

نساؤنا وكبراؤنا :

الامم بعاداتها وتقاليدها ، وهما عنوان شخصيتها ، ودليل قوميتها ، والاعلان الذى يقرأ فيه الغير مكانتها وسمو مركزها . وقد قرأ هذا الغير عن مصر اشياء لم تخطر ببال شعبها ، ولمحوا بين الاعلان كلمات تشوه اللوحة الجميلة التى رسمها التاريخ عنها ، فراحوا يشنعون على اخلاقنا ويطعنون كرامتنا ، ويذيعون عن كبرائنا ونسائنا اشياء نابية مخجلة ، فغضبت نفوسنا دون احاسيسنا ، وبكت عيوننا دون قلوبنا ، غضبنا أى والله وبكينا ، ولكنه غضب البغى وبكاؤها اذا اتهمت فى نفسها ، فهى تغضب وتبكى لانكشاف امرها وظهور سرها ، وهذا هو الوضع الذى ادى الى تصرفنا الكريه فى موقف الاحتجاج من صحف امريكا .

لماذا نغضب من قوم رسموا صورة حقيقية عن حياتنا ، فنساؤنا غارقات فى بحر من الاثم ، وكبراؤنا لبسوا حلة من الاستهتار زاهية براقة ، وتفننوا فى اوضاع هذا الاستهتار وانشغلوا به عن تاريخ بلادهم وتقاليد آبائهم ، ونسوا انهم شرقيون ، وان مقياس الاخلاق فى الشرق يختلف عنه فى الغرب ، وان ما يباح هناك محرم هنا ، وان الفضائل بمعانيها الصحيحة غريبة على الاوربيين والامريكيين ، وجميع الشعوب التى ليس لها مجد تاريخى ، او حياة ماضية كريمة .

والنساء ، والرجال الذين تتكلم عنهم صحف امريكا هم اهل الطبقة التى تختلط بالوافدين من الاجانب ، وبالمقيمين منهم بين ظهرانينا ، وهم اهل الطبقة الذين جعلوا من بيوتهم حانات وبؤرا تدار فيها كؤوس الخمر ، وتتشابك الايدى وتتعانق الصدور وتلتصق الاجساد العارية فى حلبة الرقص ، وتعلن فيها الغريزة عن وجودها فى قوة وعنف ، فلا يقف فى سبيلها ادب ولا حشمة ولا فضيلة ولا عفة ، فهى تحتاج كل ذلك حتى تشبع نهمها .

هؤلاء القوم الذين جعلوا من تقاليدهم الاختلاط الكلى بحثالة الاجانب فى مصر والوافدين علينا من مختلف الشعوب الاخرى ، هم الذين جلبوا علينا العار ، واثاروا علينا النقد ، وطبعونا بطابع العبث والاستهتار ، فرحنا نغضب ونحتج ، وما كان اغنانا عن هذا ، لو تمسكنا بكل ماورثنا من آداب وعادات .

الطبيب العابث :

لا نعرف اسمه لان الصحف لم تذكره ... وان كانت نشرت خبر اعتدائه على سيدة متزوجة وان النيابة تحقق فى شكواها .

ومثل هذا الطبيب كمثل غيره الذين اصيبوا بنكسة فى اخلاقهم ، وهى حالة منتظرة بعد ان شاعت الفوضى الاخلاقية فى جميع الاوساط ، وباتت الآداب واسمى المعانى فى قلق من هذا التطور فى اخلاقنا ، فأينما سرت لا تسمع إلا بالمخازى ، وإلا بالعار ، واينما اجتمعت لا يطرق سمعك إلا كلمات العشق والغرام المتبادلة بين زوجة هذا او ذاك ، وبين زوج هذه او تلك ، فالحيوانية غدت سافرة ، وهذا الذى فعله الطبيب ولم يرق فى عين الزوجة الشاكية ، لا بد انه نال رضا غيرها حتى تجرأ ان يكرره مع كل زائرة تروق فى عينيه !!

والامر العجيب ان تنشر الصحف الخبر دون ان تذكر اسم هذا الطبيب ، مع ان الواجب ان يذاع اسمه حتى يتجنبه المرضى ، ويكون عبرة ، فان اسدال ستار عليه هو فى الحقيقة حماية له ، فالمجتمع مريض جدا ، ويجب فى مثل هذه الحالات الدنيئة ان يصل الامر الى علم الجمهور ، ليتخذ لنفسه الطريق الذى يصون اعراض نسائه ، وكثيرا ما تنحدر النساء الى مهاوى الرذيلة بسبب شدة خجلهن او ضعف ارادتهن او خوف الفضيحة .

إننا نرثى لحال هذا الطبيب وامثاله الذين حلفوا اليمين المعظمة على اداء الامانة فى عملهم ، ولا نحسب الا ان القانون سيأخذهم اخذ عزيز مقتدر .

« انسان »

# على الهامش

ان هناك مؤامرة دولية — لم تعد خافية علينا — حاكت خيوطها الدول الاستعمارية ، فرأينا من نتائجها خلق دولة يهودية فى قلب فلسطين العربية ، ليشغل بها العرب عن آمالهم ، وليقع الصراع بينهم وبين شذاذ الآفاق الدخلاء عليهم ، ومن ثم تضعف روحهم المعنوية ، ويدب الخلاف فيما بينهم ، ويظن المستعمرون انهم بذلك يربحون ...

ويجب علينا معشر المسلمين ان ننظر الى الحقيقة الواقعة ، ونتعرف الى نوايا هؤلاء القوم الخبيثة ، فهم اعداء الاسلام الالداء ، وحسبنا ان نذكر كلمة اللنبى المعتمد البريطانى يوم دخل القدس فاتحا فى نهاية الحرب العالمية الاولى ، فقد قال — اليوم انتهت الحروب الصليبية !!!

لقد كان مزهوا بنصره — الذى تم بسواعد عربية مع الاسف — ولم ينس فى نشوة النصر ان ينطق بكلمة تحمل كل ما فى قلبه من معانى الحقد على الاسلام والمسلمين ...!!!

ولم تبر الدول الاستعمارية بوعدها لشعوب الاسلام بالحرية والاستقلال ، بل ان كل امة مسلمة تسعى الى نيل حقها تعامل معاملة وحشية ، وتحاك لها الدسائس من تلك الدول .

والاسلام يعانى اليوم من دول الاستعمار الامرين ... فزعيمة الدول الاسلامية — مصر — لا تنال حقوقها المشروعة ، وديونها على بريطانيا التى دفعها الشعب المصرى من قوته وجهده ودمه ، يريد الانجليز ان يبتلعوها ويهضموها وقد استساغوا — طيلة حياتهم — اكل حقوق الشعوب .

وقد اوحوا للبعض منا بحل هيئة كان دعاتها بلابل تغرد بامجاد الاسلام ... ذلك لان الانجليز واشياعهم لا يطيقون ان يفهم المسلمون الاسلام على حقيقته : دين ودولة ، ومصحف وسيف ، بل يريدون منا ان نفهم ديننا كما فهموا هم دينهم ، وان نتبع سننهم شبرا بشبر وذراعا بذراع ، وان ندخل جحر الضب الذى دخلوه ، وان نجعل الدين قاصرا على التعبد ، ونعطل بذلك آيات كثيرة من كتاب الله .

نعم يريدون منا ان يكون الاسلام نصرانيا فى مبادئه فيقتصر المسلمون فى معرفته على تلاوة كتاب الله لا يجاوز تراقيهم ، او القاء الاناشيد المبتدعة كما يتلون هم اناشيدهم فى الكنائس ، والا يشتغل المسلم الصالح بشؤون امته والا كان مشتغلا بالسياسة ... وفصل الدين عن السياسة مبدأ من مبادىء اوربا المسيحية ... لذلك كله حاكوا الدسائس حول الهيئة التى علمت المسلم معانى الاسلام الحقيقية ، وحاولوا تشويه سمعتها وتنفير الناس منها ، بعد ان اوحوا بحلها : ذلك الحل الذى لم يفرح له ويطرب غير انجلترا وامريكا وموسكو وتل ابيب ...!!

وما يقال عن مصر يقال عن غيرها من الشعوب . فالمسلمون يعانون الاهوال فى الهند من الوثنيين ، وفى اندونيسيا من دسائس المستعمرين ، وفى المغرب من حماقة الفرنسيين والاسبانيين .

ان الاسلام الذى علمنا الحب فى الله لاخواننا ، يعلمنا البغض فى الله لاعداء الله والحق ... ويوم تتشبع قلوبنا ببغض هؤلاء الاعداء ، ويوم نشعر جميعا بان الدولة التى تسىء الى شعب من شعوبنا انما اساءت الينا جميعا ، ويوم نحس بان المسلمين جميعا كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر والكفاح والدفاع ... يوم نعرف ذلك كله ونفقهه ، وننفذه ... يكون ذلك بشير الخلاص والانقاذ ، وننال بذلك حقوقنا ونسترد مجدنا .

عبد العزيز الزهيرى

شخصيات من الادب العربى :

# محمود صفوت الساعاتى

تعززت اجلالا وسدت جلالا
تعال كما شاء العزيز تعالى
وما فيك عيب غير انجاز موعد
وحسن وفاء لا اراه محالا
ولما دعوت الناس حى على الندى
سعيت كأنى قد سمعت بلالا

ان شاعرا من شعره هذا الكلام ، لخليق ان يحيا ادبه ، وان نحييه لا لصناعة فى الاسلوب ، أو لتناسق فى الالفاظ ولكن لتلك الرقة التى تستخفك حتى لتأبى الا ان تردده مرارا ، وتتغنى به فى خلوتك ، وهكذا وجدتنى اسير الرقة فى شعر هذا الشاعر الكبير، فقد اهدى الى ذات يوم صديق ديوانه فتقبلته بتلك المجاملة المعهودة فى مثل هذه الامور ، ونيتى ان اضم هذا الديوان الى غيره فى مكتبتى ، تاركا اياه حتى اعود اليه ان سنحت فرصة ، وذلك لعلمى ان الشعر فى ذلك العصر لم يكن الا ضربا من ضروب الصناعة والتسابق بالاسلوب، والتطارح بالهجاء ، والتباهى بالتقليد ، ولقد هممت ان اتركه جانبا لولا رقة فى اوله دفعتنى الى آخره دفعا ، فاذا بها وفية له فى كل قصيدة من المطلع الى المقطع ، كما هى وفية بالديوان كله من البدء الى الختام ، وكما هى اصلا فى نفس صاحبه من المهد الى اللحد . ولقد قيل ان لكل شاعر ميزة تشخص شعره وتظهر به ، وهذا رأى له نصيبه من الصحة ، فميزة هذا الشاعر هى الرقة بغير نزاع ، وهاك اول ما يفتتح به ديوانه وسجل آثاره :

رقت لرقة حالتى الاهواء
وحنت على البانة الهيفاء
وبكى الغمام على من اسف وقد
كادت تمزق طوقها الورقاء

الا يذكرنا هذا بابن عمار متنبىء المغرب اذ يقول :

على والا ما بكاء الغمائم
وفى والا ما نياح الحمائم

بل ربما ابر شاعرنا فى حسن المعنى ، وقد بدأ ديوانه بالرقة لفظا ومعنى . وحتى فى الحالات التى تقتضى العبوس ، نجده يقابلها بما طبع عليه، فمثلا حينما تنكر له احد الحكام ، قال فى اثر هذا وانظر كيف يرق حتى كأنما يفنى الخطر المحدق:

قضى العبد بعض الواجبات بقصده
اليكم وقد جوزى بما هو اعظم
ونال الذى قد كان يرجوه وانقضت
امانيه منكم — والسلام عليكم

وما بلغ شاعر ببلاغة ورقة مثلما بلغ فى عتاب صديق له يخاطبه بقوله :

انى على العهد القديم وانما
حظ الاديب عداوة الارزاق
عاملتمونى بالجفاء رويدكم
الورد ذو ارج بلا احراق
ان لم يكن مثلى يسىء ومثلكم
يعفو فأين مكارم الاخلاق

ولقد كنت اود ان احدثك ايها القارىء العزيز عن شىء من تاريخ الشعر فى عصر الساعاتى هذا ، ولكننى وجدته هو بعينه التاريخ فيه ، فما عن حادث ولا مات نابه ، ولا امتلأت اريكة ولا خلا مكان إلا وله فيه مجال . لذلك كان يحل فى الحجاز مكرما ، ويقيم بمصر مرموقا مكبرا ، ولعل الاهم ايضا له بالنسبة لعصره ، انهم كانوا يقلدون ويجدد ، ويعنون باللفظ ويعنى باللفظ والمعنى ، فيأتون بالركيك ويجود بالرقيق ، حتى لقد كان شعره لا يقل مستوى عن شعر الفحول المتقدمين ، ولا ادل على ذلك من اجتماع زملائه عليه ، واجماعهم ضده ، مما لا نراه إلا لكبير كالمتنبى والبحترى وما شوقى منا ببعيد .

ويؤيد قولنا هذا اهتمام الشاعر الناثر الوزير عبد الله فكرى باشا به فقد شرح قصيدته البديعية التى مدح رسول الله ﷺ بها . ولقد كان رحمه الله تعالى على ثروة من اللغة ، وحسن تصرف فى البيان ، وحضور بديهة ، مما يدهش اللبيب . واحب بهذه المناسبة ان أصحح واقعة ما زال يذكرها بعض الناشئين محرفة وهى انه كان صديقا لزميله الشاعر الشيخ شهاب فقال له الاخير انى اعجب بالمتنبى حيث يقول :

ما كنت احسبنى احيا الى زمن
يسىء بى فيه كلب وهو « محمود »

أى يقصد التورية فى « محمود » فرد محمود على الفور قائلا ويعجبنى القاضى الارجانى حيث يقول :

قد كنت احسب كل الشهب ثاقبة
حتى رأيت شهابا وهو مثقوب

بهذا كله ظل اللواء المرفرف فى عهد المغفور لهما سعيد باشا والخديوى اسماعيل باشا وبقية من عهد توفيق . وبهذا المقال ايضا نبتدىء كتابتنا عن اساطين الادب فى مصر الحديثة وفى الشرق ، آثرنا ان نطل بها من « منبر الشرق » اذ هو كشعاره للشرقيين ، فالى اللقاء .

محمود عبد السميع

## مزمار الربيع

صفقن ياورقات وارقصن يا اغصان
واضحكن يازهرات وانت يا كروان
غننا غنى بمطرب الالحان
تحية للربيع الربيع البديع

قدمر بالبستان يا لهفة الازهار
لحسنه الفتان كم حلت الازرار
تطل بالحسن من غصنها الفينان
والنحل هائم للشهد حائم
تحية للربيع الربيع البديع

وعنبر الارض فى الحلل الخضر
والجدول الفضى بمائه يجرى
وظلال الغصون كنعاس الاجفان
تحجب نور الشعاع فيالها من قناع
تحية للربيع الربيع البديع

ونامت الامواج فى جانب الشط
توقظها افواج من طائر « البط »
فى مائه سباح يداعب الاغصان
ويخطف الاوراق لأنها ارزاق
تحية للربيع الربيع البديع

يا هلترى هل يعود وهل لعينى تراه
وظلنا فى الوجود او يومنا منتهاه
فيا ربيع الوداع فما لعيش امان
وليلنا والنهار تناهبا الاعمار
تحية للربيع الربيع البديع

صفو من الايام من خلس الدهر
راحت به الاحلام من عمرى تجرى
فهنئنا هنى وبدد الاشجان
فى رحلة الفانى للعالم الثانى
تحية للربيع الربيع البديع

يا حامل الكاسات لا تدنها منى
فهذه اللذات كم قرعت سنى
صحوت يا صاح واستيقظ الغفلان
بزهده فى الوجود ليومه الموعود
تحية للربيع الربيع البديع

ابو الوفاء
محمود رمزى نظيم

## عدوان نائب على القانون

نحن نعلم كما يعلم كل من له ادنى المام بالحياة النيابية فى البلاد الراقية ، ان مهمة النائب فى دولته عامة ، وفى دائرته خاصة ، هى اصلاح ما فسد وتقويم ما اعوج والعمل على مواصلة سير التقدم والرقى الى الامام ، ومحاسبة الحكومة على ما تأتيه من تصرفات ، او ما تقصر فى ادائه من واجبات ، وتذكيرها ما عسى ان تكون قد اهملته او نسيته من مرافق الراحة والهناء للدائرة . هذه هى مهمة النائب فى البلاد التى خطت الى المدنية خطوات واسعة موفقة ، اما عندنا — والاسف ملء الفؤاد — فان بعض النواب لا يزالون يعتقدون ان قصوى مهماتهم وغاية غاياتهم ، هى الانتقام من منافسيهم ، والكيد لخصومهم والايقاع بكل من لم يمنحوهم اصواتهم ، مستعملين فى ذلك جميع الوسائل من غير استثناء ، اى المشروع منها وغير المشروع ، ولو كان فى ذلك مخالفة للحق ، واعتداء على العدالة ، وخروج على واجب الوطنية ، ومباينة لمهمة التمثيل النيابى .

ومن بين هؤلاء النواب الذين حصروا مهمتهم وجهودهم فى الانتقام ( نائب دائرة المحرص مركز الروضة مديرية اسيوط ) فانه لم يكد يدفع التأمين حتى توعد منافسه احمد افندى على غلاب ، برفت شقيقه حسين افندى على غلاب عمدة بنى خالد ، ولما قيل له ان للعمد قانونا يحميهم قال : « كل عقدة لها عند الوزير حلال والقوة فوق القانون » اى اننا سنجد حلا لقانون العمد .

وعلى اثر نجاحه الذى سبقته تحقيقات ، وتلته شائعات ليس الآن محل ذكر تفاصيلها — اقول على اثر نجاحه هذا ، اخذ فى تحقيق وعيده ولما عجز تمام العجز عن ان يجد فى ملف خدمة العمدة ادنى هفوة تمس من قريب او من بعيد أداء واجبه طيلة عشرين عاما تشهد كلها بسلامة تصرفاته وعدالته وانتظام القرية ، واستتباب الامن فيها ، هرع الى حيلة مكشوفة ومكيدة سافرة ، وهى مكيدة المرض المزعوم الذى لا وجود له الا فى حسبان حضرة النائب ، فأجرى اجراءات عاجلة خطيرة ، رتبها كما شاءت له اغراضه لا كما نص التشريع فى قانون العمد وبيان ذلك ان المادة رقم ٢٩ من قانون العمد تنص على ما يأتى حرفيا :

« إذا اصبح العمدة او الشيخ ظاهر العجز عن اداء واجباته للمرض او لكبر السن ، أحاله المدير بعد التحقق من ذلك بنفسه او بواسطة من يندبه لهذا الغرض ، الى القومسيون الطبى بالمديرية لتقرير حقيقة حاله . »

ولا ريب ان هذا النص يتطلب اولا ان يكون العمدة ظاهر العجز ، ولابد ان يكون لهذا الظهور شواهد ومظاهر تبدو للعيان بحيث لا تخفى على احد من المحايدين ، ثانيا ان يكون الظهور للعجز متحققا فى اداء واجبات الوظيفة بحيث ينجم عنه قصور او تقصير فى تأدية تلك الواجبات المتنوعة ، ثالثا : ان يرى المدير هذا العجز او يصل الى علمه ، ولا شك انه يعلم بطريقين ، احدهما الابلاغ الرسمى عن طريق مرءوسيه المسئولين كالمأمور والضابط ومن اليهما ، والطريق الآخر هو طريق الشكاوى الفردية .

ولما كان الاجراء الذى اتخذ ضد العمدة المذكور لم يحدث له اى مبرر مما تقدم ، بل سلكت فيه سبل عكسية محضة ، فليس العمدة مريضا ولا ظاهر العجز ولا خفى العجز ، ولم يحدث فى تأدية واجباته ادنى قصور ولا تقصير ولم يشاهد عليه رؤساؤه المباشرون اقل هفوة ، ولم تبلغ المديرية عنه اى شىء عن طريق الجهة الرسمية اذ كانت الامور سائرة كما تقتضيه العدالة والانصاف ، وانما كل ما حدث هو تلك الشكوى الفردية التى تشهد كل وقائعها على انها كيدية ، ومن آيات ذلك ، انها ابتدأت بمفتش الداخلية لا بتبليغ الضابط او المأمور لعجز العمدة الى المدير ، كما تنص المادة ٢٩ من قانون العمد بل بل انقلبت الآية بناء عن شكوى فردية لا ندرى من عنصرها الاول او جرثومتها الاساسية ، لان النائب نفسه لم ير العمدة منذ عهد بعيد وكثيرا ما تضلل الانباء الزائفة اصحابها . وما آفة الاخبار الا رواتها وما ابدع حكم القرآن فى هذا الصدد اذ يقول :

« يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » لهذا كله أبى العمدة المذكور ان يجارى الكائدين فيسلك السبيل غير الشرعية التى حاكوا له شباكها من خيوط الوقيعة والانتقام ، فرفض عرض نفسه على القومسيون الذى لم ينشأ كما يقتضى القانون .

ومهما يكن من الامر فاننا نهيب بالمشرفين على وزارة الداخلية ، الا يندفعوا مع هذا التيار المغرض وان يقدروا عواقب الامور ، وان يعلموا ان فى اسرة هذا العمدة عددا من حملة الشهادات العالية الذين لا يستسلمون للضيم ولا يخنعون للعسف ، ولا يستكينون بالاهانة، وانهم لبالمرصاد .

احمد حسين غلاب
المحامى

## حب الظهور

تساءل أحد الكتاب فى كلمة له باحدى الجرائد اليومية هل نحن شعب صاخب بطبعه.. ويهمنى ان اجيب على تساؤله بأننا لسنا بالشعب الصاخب، ولكننا قوم اصبنا الى درجة الهوس بحب الظهور .

حب الظهور هو الذى يدفع شخصا يجلس فى مكان عام مع بعض الاصدقاء الى التحدث بصوت مرتفع صاخب ، ليلفت نظر الناس الى قوة اسلوبه ، او حسن تعبيره ، او متانة خلقه .

حب الظهور هو الذى يدفع الرئيس الى الثورة على مرءوسيه امام الجمهور ، ليعلم من لم يكن يعلم ، انه هو صاحب الامر والنهى، والحول والطول ... وحب الظهور هو الذى يدفع المرءوسين الى التحدث عن رئيسهم بالطعن والتجريح . امام الافراد ، ليظهروا امامهم بمظهر الشرفاء الاعفاء ، المستنكرين لما ينسبونه لرئيسهم بالحق او بالباطل ...

حدثنى صديق انه رغب ان يحول طفله من روضة اطفال اجنبية الى اخرى مصرية حكومية فقدم طلبا لذلك قبلته المدرسة بعد عناء ، وذهب فى اليوم المحدود لدفع المصروفات ، وعندما ادخل على سكرتيرة المدرسة ، وجدها تحادث احدى المدرسات ، فالتفتت طالبة منه الجلوس ثم عادت الى حديثها مع صديقتها صارخة صاخبة ، ناعية على ناظرة المدرسة انانيتها وسوء اخلاقها ، وحبها للرشوة الى درجة دفعتها لبيع اماكن الطالبات الخالية بثمن معين محـدد ، وهكذا استمرت فى صراخها ، والصديق ينصت ويفكر . وسواء كان هذا الحديث صحيحا ام مختلقا والمتحدثة صادقة ام كاذبة ، فهل يليق مثل هـذا الحديث امام الاغراب ، وامام من جاءوا ليسلموا اولادهم وديعة بين يدى من هى موضوع الحديث وصاحبته ...

تنبه صديقنا على صوت .... فرفع بصره فاذا بها انهت حديثها واتجهت اليه تسأله عما يريد، فلم يتردد ان اجابها « جئت اسحب اوراق طفلى فلان ، فقد غيرت رأيى وسأبقيه حيث هو . »

اسكندرية مرسى العصافيرى

## اين الحقيقة ؟

ولقد بحثت عن الحقيـ قة جاهـدا مستفهما
وسألت عنها من ارى من حقه ان يعلما
فرجعت حران الفؤا د منغصا مترجما
فلقد سمعت فجاءة صوتا باذنى مبهما
قال الحقيقـة مرة كادت تكون العلقما
خفيت وكان مصيرها بين الورى ان تعدما
من قالها عـدوه لـصا خائنا او مجرما
وتعقبوه فظـاعة حتى يبـاد ويهزما
ورموه فى واد سحيـ ق حائرا متبرما
لا يبصر الشمس الطليـ قة او يشاهد انجما
فكأنه قد قارفت ايديه انمـا اعظما
وكأنه فى زعمهم سب المسيح ومريما

***

رباه ان الحـق اضـ حى بيننـا مستبهما
فمتى نشـاهد نوره ومتى نراه معظما

***

يا قوم ان الحق مهـ ما تفعلوا لن يهـدما
فهو الذى قد شيدت اركانه واستحكما
وهو الذى من عقه لقى المصير المظلما

***

الله اكبر .. صيحة تدع الضلال محطما
الله اكبر .. نفحـة تحيى السهاة النوما
الله اكبر .. انهـا صوت الاله مترجما
لا ينتهى من ذكرها من كان حقا مسلما

سليمان محمود عطا
بمعهد قنا الدينى

## يا « منبر الشرق »

يا « منبر الشرق » يا رقه
اسمك ظهر فى الدنيا وبان
فيكى النصـايح بالوقـه
وجمعه كل « الاخوان »
عن كل حزب ومنشقه
وكل قولك « بالقرآن »

اهنى من قلبى صاحبها
راجل مجاهد طول عمره
واحنـا رخرين حبايبها
وكلنـا بنطيع امره
تسلم ادين اللى كاتبها
دا « الشيخ على » واجب شكره

وعن قريب عايزينها تكون
جريدة طبعـا يوميـه
انا ويدوب ميت الف زبون
من كل طبقـه منقيه
مستنظرينها ـ وروحنا تهون
فداها ـ دى « جريدة » هديه

الحضرة ـ اسكندرية شحاته مهران

## العامل اساس الدولة

العامل المصرى حياته غلب واحزان
ومهما ياكل او يلبس برضك تعبان

الصبح يطلع من بيته ع الشغل يروح
واللقمة يتعب ويجيبها بطلوع الروح

ينسج حراير ويا ريته يلبس منها
والفبريكات لولا العامل تطلع عينها

فى كل مصنع او شركة تلقى العمال
بتشتكى م اللى بيحصل من صاحب المال

صاحب العمل ياكل يشرب كونياك وسميط
وكله من دم العامل ابو اجر بسيط

الاجنبى لو فى بلاده مبسوط فرحان
ماكنشى يجى فى بلادنا هربان طفشان

شوف الاجانب وامورهم ولاد الخنازير
اكمننا بنخدم فيهم فاكرينا حمير

صبحنا فى بلادنا يتامى والمصرى غريب
جعان وتعبان والاخر مش لاقى حبيب

لولاك يا عامل لم كنا نلبس فى هدوم
لولاك ما ناكل ولا نشرب ولا حتى نقوم

اصبر يا عامل حايجى لك يوم تبقى تمام
مغصوب عشان قوتك يابنى تعمل خدام

إديك عليها تراب لكن حقها تنقباس
ياناس ؟ ياهو ؟ اصل العامل للدولة اساس

اسكندرية السيد عقل

## « منبر الشرق »

يا « منبر الشرق » انت الحر فى النادى
فاضرب بحقك ذاك العابث العادى
يا « منبر الشرق » عين الله ساهرة
فاجهر بصوتك لا تعبـأ بحساد
كل المبـادىء فى الدنيا ملفقـة
ومبـدأ الحق اسمى مبـدأ هادى
يا « منبر الشرق » لا خوف ولا حزن
ما دمت تسعى لخير الناس فى الوادى

المنيا احمد عبد الرحيم الوقفى

## من الريف الى النيل

الى المنبر الوضاء اهدى تحية
لما تنتمى فى العالمين المطالب
ويا مصر ان الله اعطاك نعمة
بمنصب علم فيه تعلو المناصب
فكانت « عليا » فوق « منبر » نوره
تناخ لديه فى البلاد الركائب
رعى الله من اولى بنى القطر عهدهم
فنعمت عطاء منه تلك المواهب
ارى الشرق قد اضحى بفضلك مشرقا
ولا غرو ان ضاءت كذاك المغارب
تؤمل خيرا منك مصر فكن لها
كما تشتهى منك المنى والرغائب
واحى عهودا كاد يدرس درسها
كما انه للروض تحيى السحائب
ادامك ربى بالجهاد متوجا
مدى الدهر ما سارت اليك نجائب

الشهداء منوفية محمد عبد العظيم يوسف

## حبك يا مصر

حبك يا مصر فى قلبى مكين
ملك وله دولة وسلطان
حبك بيجرى فى الشرايين
مفيش غنى عنه لانسـان
وازاى ما يبقاش حبك دين
نقدسـه زى الاديان
والنيل دا فيكى والهرمين
والعلم والنور والعـرفان

بور سعيد « شاعر الجلاء »



# رسائل الأقاليم

## طنطا

— قدم الاستاذ عباس الويشى عضو المجلس البلدى الى سعادة رئيس المجلس استقالته ذاكرا الاسباب التى دعته الى هذه الاستقالة ، ومن بينها سوء حالة المدينة وعدم استجابة ادارة البلديات للاصلاحات اللازمة لها ، وبذلك اصبح المجلس ينقصه اربعة اعضاء هم الاساتذة محمد عبد المنعم ناصف وقد انتخب نائبا ، والشيخ حسين النحرير وقد عين قاضيا فى محكمة المنصورة الشرعية والمرحوم محمد نبيه العجيزى واخيرا عباس الويشى. ولما كان المجلس الحالى تنتهى مدته فى اواخر اغسطس القادم فالمنتظر ان يستمر بحالته الراهنة حتى تنتهى مدته .

— كان قد حكم على المدعو احمد زكى الحبيشى بالسجن ٥ سنوات ووضعه تحت الرقابة خمس سنوات اخرى ... ثم افرج عنه .. واخذ يمضى نهاره فى اصلاح الدراجات ويبيت ليله فى دار قسم اول تنفيذا لحكم المراقبة .. وكان هذا الحكم سينتهى هذا الاسبوع .. وحدث ان علم الصاغ على عبد العزيز عمر مأمور قسم اول ، ان هذا الشخص قد عاد الى الاشتغال بتزييف النقود ، فعهد الى اليوزباشى صدقى رسلان رئيس مباحث القسم بالتحرى عنه ، فدلت تحرياته على انه ينفرد احيانا فى غرفة خاصة يستأجرها ويشتغل بالتزييف ، فدهم هذه الغرفة حيث وجد المتهم فيها وضبط معه عشر قطع من ذات القرشين وادوات تزييف، وموقدا لصهر المعادن ، فاحيل الى النيابة ، وقام بالتحقيق معه الاستاذ سعيد ايوب وكيل نيابة طنطا .

— اقامت منطقة طنطا التعليمية معرضا للرسم والاشغال اليدوية وفلاحة البساتين فى دار مدرسة فاروق الاول الثانوية ، اشتركت فيه جميع مدارس المنطقة . وقد حضره سعادة احمد خيرى بك وكيل وزارة المعارف وسعادة مدير الغربية . ثم توجها بعد حفل الشاى الى نادى فؤاد حيث شاهدا المهرجان الرياضى العام الذى اشترك فيه طلبة المدارس النموذجية والابتدائية والثانوية بنين وبنات .

سيد وهبى

## بنها

— اعد سعادة الاستاذ محمد رياض بك مدير القليوبية برنامجا خيريا لمناسبة عيد الجلوس الملكى السعيد ، وسيكون هذا اليوم عيدا للفقير والمحروم فى جميع مراكز المديرية . وسيستقبل سعادته فيه العلماء وكبار الاعيان واعضاء المجلس النيابى لرفع تهانيهم للسدة الملكية العلية . وستقيم جمعية الشبان المسلمين احتفالا رائعا حافلا بضروب البر والاحسان كعادتها السنوية . وسيتبارى فريق من شباب الجمعية المثقف فى مآثر العاهل الاكبر على شعبه . ويختتم الحفل بمهرجان رياضى وبتمثيلية « الارض المقدسة »، وقد دعى اليه مدير القليوبية ووكيلها ووجهاء المدينة واعيانها وكثير من المشتغلين بالحركة الاجتماعية .

— تطلب جريدة « منبر الشرق » فى بنها من الباعة ومن الشيخ عبد الجواد احمد متعهد توزيع الجريدة .

## القنطرة

— يضيق مسجد القنطرة شرق بالمصلين مما دفع الاهالى الى القيام متكاتفين بعمل « فرانده » خارج المسجد ولكن الفراندة قد تهدمت بسبب شدة الرياح التى هبت فى الايام الاخيرة ، فنوجه نظر وزارة الاوقاف الى ذلك .

— تم بناء مكتب صحة القنطرة غرب الذى تبرع به حضرة النائب المحترم عبد الرحيم سليمان مكاوى بك نائب الدائرة الاولى ببور سعيد ، فله الشكر الجزيل .

— وتم أيضا بناء المدرسة الابتدائية ببلدة القنطرة غرب التى تبرع بانشائها حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن لطفى باشا من اعيان بور سعيد ... اجزل الله له الأجر .

— كانت القنطرة فى حاجة الى ناد رياضى يجتمع فيه شبابها لتقوية اجسامهم وتدريب ابدانهم على الرياضة فيه ، فسد هذا النقص حضرة الاستاذ محمد قنديل بك ناظر مدرسة القنطرة الثانوية اذ اقام للمدرسة ناديا رياضيا كبيرا يجرى العمل فيه الآن فنشكره .

سامى ابراهيم هويدى

### اعلان

اعتمدت رابطة ممرضى ومستخدمى الوحدات الصحية بالسويس الزميل محمد حبشى مندوبا عنها بمديرية المنيا .

## السويس

جاءتنا الكلمة الآتية من السويس :

« رئيس لجنة شباب الوفد بشركة شل يستنكر ارسال خطاب الى جريدة « منبر الشرق » يهاجم فيه صاحبه الجريدة وصاحبها . وانه اذ يعبر عن رأى الجميع يعتقد ان صاحب هـذا الخطاب لا شك قد جانبه الادب والذوق ، وان الروح التى ظهرت من صاحب الجريدة لتحمل الجميع على الاعجاب والتقدير .

وانا نصرح باننا قد امكننا معرفة الكاتب، واظن انه من اللائق به وحرصا على مصلحته ان يبتعد عن مثل هـذه المهازل والا فالعاقبة وخيمة . »

سلطان الدرديرى

— قرر مجلس ادارة نقابة عمال شركات الملاحة بجلسته المنعقدة مساء ٢٨ الماضى دعوة الجمعية العمومية بصفة غير عادية فى يومى ٤ و ٥ مايو ١٩٥٠ بدار النقابة لعرض جميع ما وصلت اليه النقابة فيما يختص بعلاوة الغلاء المقررة بالامر العسكرى رقم ٩٩ لسنة ١٩٥٠ وموقف الشركات تمهيدا لاتخاذ قرار فى الموضوع .

— يوالى مجلس إدارة نقابة شركات امنيبوس السويس جلساته للنظر فى امر الرئيس الذى تقرر نقله لجهة اخرى بدون مبرر ...

— ترجو نقابة البحارة للبواخر والسفن التجارية واللنشات، وكذا نقابة التجار البحارة ( الهيبوطية ) من وزارة الشؤون الاجتماعية سرعة تسجيل هاتين النقابتين حتى يتسنى لهما مزاولة نشاطهما .

— رزقت السيدة نصره محمد جوهر بشارع ايواز بك بالسويس بحارة التلغراف ثلاثة توائم أناث ، وزوجها متعطل ، وقـد تلقت بعض التبرعات من جمعية المؤساة والجمعية الشرعية وبعض المحسنين . وهى على فقرها بصحة جيدة. فنوجه انظار المحسنين اليها .

— احتفلت اسرتا الأستاذين على السيد النوسانى وعبد اللطيف محمد عطية بعقد قران سعيد فنهنئهما .

— واحتفلت اسرة موزعى الصحف بمولودهم السعيد ( مصطفى ) قطب السيد جامع . فنهنئهم جميعاً .

— كل من يريد الحصول على جريدة « منبر الشرق » مبكرا فعليه التكرم بالسؤال لدى موزع الصحف المتجول قطب السيد جامع بمكتبته بشارع حليم .

وجيه

## شربين

— فى يوم الخميس ٢٧ ابريل اقامت مدرسة شربين الابتدائية الثانوية حفلها السنوى الكبير، وحضره حضرات مراقب المنطقة التعليمية ، والنائب المحترم ابراهيم بك شكرى عضو مجلس النواب ، ورجال الادارة والبوليس وكبار اعيان الناحية. وقد حاز الحفل اعجاب الحاضرين لما قام به الطلبة من العاب رياضية رائعة ، واتقان فى القاء الاناشيد ، وفن اخراج رواياتهم التمثيلية. وانتهى الحفل بالسلام الوطنى ، وانصرف الجميع عدا حضرات الذين دعوا لتناول الشاى فقد اعدت لهم حفلة شاى فاخرة. وبعد ذلك انصرف المدعوون شاكرين لحضرة ناظر المدرسة وحضرات الاساتذة المدرسين المشرفين على الحفل .

محمد محمد صديق

## الزقازيق

— سيجتمع مجلس بلدى الزقازيق يوم الاحد المقبل برئاسة حضرة صاحب العزة الاستاذ جميل اباظة بك وكيل المجلس نيابة عن سعادة المدير لقيامه باجازته .

س . و

## بجيرم

— همس الهامس فى اذن ابناء هذا البلد الكريم بان وزارة المعارف وعدت جمعيـة المساعى المشكورة بان تقيم مدرسة ابتدائية به . ولكم لاقى الاهالى من الصعوبات فى سبيل ذلك المطلب الجليل . فعسى ان يوفق الله الحكومة لانجاز وعدها ، ولها الشكر الجزيل .

عبد الرازق محمد خميس

## المنصورة

— تتحدث الاوساط العلمية فى المدينة عن تفوق مدرسة المنصورة الثانوية للبنات ، فى التعليم والخلق والتربية ، وذلك بفضل يقظة وحكمة حضرة السيدة الحاجة مفيدة عبده ناظرة المدرسة، وحضرة الاستاذ على محمد قوره بك وكيلها ، ولعل الحفل الادبى الذى اقامته هذه المدرسة يوم الخميس الماضى لتكريم احـدى طالباتها الآنسة تحية احمد الدسوقى القاضى ، بمناسبة تفوقها فى امتحان مسابقة الفلسفة الذى نظمته وزارة المعارف بين طلبة وطالبات المدارس الثانوية بالقطر ينهض دليلا على صدق ما نقول .

ولقد حضر هذا الحفل رجال التعليم وغيرهم ولما انتظم عقد الحاضرين افتتح الحفل بالسلام الملكى ، ثم تلا القارىء المجيد الاستاذ عبد الحميد طه بعض آيات الذكر الحكيم ، وبعد ذلك وقف حضرة المربى العالم الاستاذ قوره بك ، فكان شاعرا وناثرا من الطراز الاول ، حيث رحب بالحاضرين وتحدث عن رسالة المدرسة ، واعقب ذلك عرض صور مختلفـة لنشاط المدرسة ، واخيرا نهض حضره المربى الكبير الاستاذ على بك الهاكع مراقب المنطقة التعليمية ، فتناول بأسلوبه الرصين شتى نواحى التربيـة المنزلية والمدرسية ثم قدم الجائزة للمحتفى بها ومقدارها عشرون جنيها ،تسلمتها منه بين تصفيق الحاضرين واعجابهم بنبوغها وتفوقها .

ومما تجدر الاشارة اليه ان اكثر من كلمة وجهت بالثناء على الصحافة ورجالها المخلصين فى خدمتها مما نشكرهم عليه افضل الشكر كما نشكر لادارة المدرسة وضع الصحافة فى المكان اللائق بها.

ثم اختلف المدعوون الى موائد الشاى ، وانصرفوا يتحدثون بفضل وادب حضرة ناظرة المدرسة السيدة مفيدة عبده ووكيلها الاستاذ قوره بك والقائمين على شؤون التعليم والتربية فيها.

« جبر »

## المحلة الكبرى

— تزدحم القطارات ازدحاما شديدا جدا خاصة قطارات الصباح لدرجة ان الركاب انفسهم لا يستطيعون المشى رغما عن وجود عساكر المطاردة ،ويركب الركاب بدون تذاكر. والمحطة فتحاتها كثيرة وهذا مما يسبب ضياع ايراد المصلحة وتعطيل اعمال خدمة القطار ومضايقة الركاب . وقد سألنا ناظر المحطة الاستاذ محمد فؤاد محمود ، فقال حضرته انه يحسن بالمصلحة ان تعتبر المنطقة من المحلة الكبرى الى الرجدية ومن المحلة الكبرى الى طلخا منطقة ضواحى فان المسافة لا تزيد عن ٢٧ كيلومترا ، ويستخرج لها اشتراكات ثالثة فيكون من الميسور لكل هؤلاء العمال الحصول على اشتراكات شهرية ويترتب على ذلك ضمان بعض الايراد ان لم يكن كل الايراد ثم التخفيف عن القطارات لان العامل ما دام معه الاشتراك فيمكنه الحضور مع القطار الذى يتناسب وميعاد ورديته فلا يتعمد الحضور مع زملائه فى قطار واحد حتى يؤدى ازدحامهم الى عدم تحصيل اجورهم كما انه يوجد فى الصباح ثلاثة قطارات متتالية تصل الى المحلة فى السابعة والثامنة والتاسعة صباحا وحبذا لو كان لها ما يقابلها بالقطارات القادمة من طنطا بدلا من قطار واحد هو قطار السادسة صباحا ، وكذلك لو عمل الترتيب لقطارات بعد الظهر وجعل منها قطاران فى ميعاد خلو الورديات لخفف ذلك من الضغط كثيرا . وقد قدم حضرة ناظر المحطة تقريرا بذلك الى صاحب العزة ابو زيد صدقى بك رئيس عام اقسام وجه بحرى بطنطا . فحبذا لو اخذت المصلحة بهذا الرأى وعملت بما جاء فى التقرير .

— لمناسبة تجميل مدينة المحلة الكبرى تقرر تحويل مجرى ترعة الملاح الى مكان بعيد عن المدينة وقد بدأت مصلحة الطرق والكبارى فى اقامة كوبرى ملاحى جديد على الترعة تبلغ تكاليفه حوالى مائة الف جنيه .

سين واو

يعلن طه احمد على سلامه من اسنا بأن ختمه المنقوش باسمه فقد منه بتاريخ ٢٠ ابريل وقت تفتيش منزله وليس عليه ديون فاذا ظهرت به مكاتبات تكون لاغية وجدد بدله .

## الفاروقية ـ ملوى

— ما كاد عدد الاسبوع الماضى يصلنا حتى جاءت انباء مجلس الوزراء تقول باعتماد مبلغ الالف جنيه التى قررها المجلس البلدى بملوى للمعهد، وقد توجهت اللجنة المشرفة على انشاء المعهد بالشكر للجهات المختصة .

— اشرنا منذ اسبوعين الى اشـاعة توجه احد الاعيان بطلب تغيير عاصمة الفاروقية . وقد ذكرت جريدتا « الاهرام » و« المصرى » فى ٢٨ / ٤ / ١٩٥٠ ان نواب ديروط والقوصية يطالبون بأن تكون ديروط عاصمة الفاروقية .

فهل يذكر هؤلاء ان نواب منطقة الفاروقية وقعوا على اختيار ملوى عاصمة لها فى عام ١٩٤٣ فى قرار اخذت به وزارة الداخلية ولا يزال تحت يدها ، وهل يذكرون ان ديروط كانت تتبع ملوى قضائيا لزمن قريب ؟ وان ملوى كانت ميناء لمملكتى اخناتون وهرمو بوليس فلما انحسر عنها النيل شيدت المنيا فهى اقدم تاريخا من منية ابن خصيب ؟

وهل يذكرون ان قسم منفلوط كان مقره ملوى فى عصر محمد على باشا وقبل ان توجد ديروط؟ وان سنجق ملوى كانت تخضع له ديروط الشريف التى تعد اكبر من ديروط المحطة ؟

وهل يرجع المسئولون الى خرائط المساحة واحصائيات التعداد العام والاجتماعى والثقافى ليعلموا انهم محقون فى اختيار ملوى ؟

— احتفلت المدرسة الابتدائية القديمة بانتهاء السنة الدراسية فأقامت حفلة تمثيلية افتتحت بآى الذكر الحكيم ، واقيمت حفلة شاى لرجال التعليم بنادى فاروق الاول شرفها مراقب المنطقة.

« الصناديق »

## اخمـــيم

— حضر صاحب العزة محمد بك حسن راضى مأمور المركز الجديد وقد تسلم مهام منصبه واشرف بنفسه على شؤون البلدة وحث على استتباب الامن والنظام ، فنرحب بحضرته .

— وحضر حضرة الحاج محمد بك هداية مهندس الرى الجديد، وقد تسلم مهام منصبه ،فمرحبا به .

— يرجو عمال شركة اتوبيس الصعيد تطبيق قانون علاوة الغلاء عليهم اسوة بجميع الطبقات .

— يرجو العمال من مكتب العمل تحديد ساعات العمل ومنحهم عطلة اسبوعية اسوة بالبلاد الاخرى .

— البلدة على اتساعها ليس بها مرافق عامة. ولقد كان هذا من الاسباب التى ادت الى سوء الحالة الصحية وقضاء الناس حاجاتهم بالطرقات ، فنرجو من ولاة الأمور انشاء مراحيض بالشوارع كسائر البلاد .

— شرفت مدارس اخميم يوم الخميس الماضى بزيارة حضرة صاحب العزة حامد نبيه بك مراقب منطقة اسيوط التعليمية ، يرافقه حضرة مفتش القسم. وقد حظيت المدرسة الابتدائية للصناعات بقسط وافر من هذه الزيارة . وقد ابدى عزته سرورا واغتباطا حينما مر بورشها وفصولها . فقد بدأت الدراسة بها فى مارس الماضى وعوض الطلبة ما فاتهم من تمرينات عملية ودروس ثقافية وهذا يرجع لجهود هيئة المدرسة وعلى رأسها حضرة الناظر الاستاذ محمد رشاد الصلاحى .

محمد خليل ابو عدس

## البلينا

— تعددت الحرائق فى كثير من المنازل والاجران ، والفلاح المسكين يهيب بولاة الامور ان يلحقوا بكل نقطة بوليس وابور مطافىء حتى لا تذهب ثمرة كده طول العام طعمة سائغة للنيران .

— تغالى الملاك فى تقدير إيجار اطيانهم حتى بلغت قيمة إيجار الفدان الواحد خمسين جنيها مصريا ، فمتى يجد هـذا البائس المحروم وهو الفلاح من رحمة القانون وعدالته ظلا يفىء اليه .

— من المؤسف ان المشروعات النافعة تختنق فى مهدها ، وطالما سمعنا عن التفكير فى رصف وتجميل طريق « ابيدوس » فان مدخل قرية العرابة المدفونة بما تناثر فيه من انقاض واتربة أسوأ مثل للقرية المصرية ،ومعلوم ان هذه القرية تستقبل مئات السياح من الاجانب كل عام .

## أسوان

لمندوبنـا :

— اشتدت ازمة الملح واصبح الحصول عليه شاقا ، وعلمنا ان صعوبة النقل بالسكة الحديد هى السبب فى ذلك .

— يشكو عمال ادارة الخزان عدم العناية بهم فى تيسير المواصلات لهم من اسوان الى الخزان وبالعكس . بينما توجد عربة كبيرة يستغلها سبعة موظفين ، فنلفت نظر سعادة مدير الخزان للعمل على راحتهم .

— نظمت الجامعة الشعبية محاضرة موضوعها « نظرات فى الطب الاسلامى » القاها الدكتور ابو بكر نور الدين حكيمباشى قسم الاسنان بالمستشفى الاميرى وحضرها كثير من الادباء ورؤساء الدواوين الحكومية والطلبة ، وعلى رأسهم سعادة وكيل المديرية نائبا عن سعادة المدير ، وصاحب العزة حكمدار المديرية ، وكانت المحاضرة جامعة لشتى النواحى الطبية فى الاسلام ، وقد نالت نجاحا كبيرا . وهى الاولى من نوعها باسوان ، ويا حبذا لو فكر رجال الادب والطب والدين فى تنظيم محاضرات مثلها .

وانا لنرجو من صاحب العزة محمود بك جاد مدير الجامعة والاستاذ على شحاته رزق المشرف الاجتماعى للجامعة ان يعملا على تحقيق ذلك .

— يسرنا ان نسجل القرار الصادر من وزير المعارف والقاضى باعادة الاستاذ الكبير على شحاته رزق الى منصبه مشرفا اجتماعيا للجامعة الشعبية باسوان . وقد وفد عليه كثير من شباب اسوان مهنئين حضرته وشاكرين صاحب المعالى وزير المعارف على شعوره بالواجب . ومكتب « المنبر » الاسوانى يتقدم لحضرته بعظيم التهنئة راجيا له ولأمثاله دوام الرقى والنجاح .

— تعود بعض المصلين فى صلاة الجمعة ان يحدثوا ضوضاء فى مساجد الله اثناء الخطبة، وقد حدث ان القى شيخ كريم خطبة بليغة فى مسجد « زبيده » عن المرأة فى وقتنا الحاضر واستغرق نصف الساعة وفى خـلال خطبته سمعنا صوتا يوقفه وحدثت ضوضاء .

فالى متى تنتهى تلك الفوضى فى بيوت الله .

« الاسوانى »

ولمراسلنا :

— احتفل سعادة مدير اسوان بذكرى ساكن الجنان الملك فؤاد الاول بالمسجد العتيق . وقد القيت الكلمات التى تناسب المقام واختتم الحفل كما ابتدىء بآى الذكر الحكيم .

— اقامت مدرسة معلمات اسوان معرضها السنوى تحت رعاية سعادة المدير وقد شاهدنا معروضات تفوق سابقاتها بفضل مجهود حضرة ناظرة المدرسة وحضرات المدرسات والطالبات .

— يوجد بجهة « المنتزه الشريف » باسوان مسجد قديم فكر البعض فى هدمه وبناء سبعة محلات تجارية يخصص ايرادها له ، وقد مضى على ذلك ست سنوات والمسجد على حاله ، والايراد المخصص له نفد جميعه ، وكان الواجب تشييده بالتبرعات ، وبعد ذلك تشييد المحلات . وانى اطلب من وزارة الاوقاف وضع يدها على المسجد وعلى تلك المحلات على ان تشيده وتكون هى صاحبة الشأن فى كل ذلك .

فوزى حسين غربى

## المنشاة

— لمناسبة تجديد مقام سيدى الشيخ كامل بالمنشاة اقام حضرة الاستاذ الشيخ ابراهيم رشوان مسلم خليفة السادة الشاذلية بالمنشاة حفلا دينيا رائعا شهده كثير من رجال العلم والدين والاعيان والتجار والموظفين ، وكثير من حضرات السادة الشاذلية باخميم ومن بينهم حضرة الزميل المحترم الاستاذ محمد افندى خليل ابو عدس وكيل جريدة « منبر الشرق » ، وافتتح الاحتفال بتلاوة آى الذكر الحكيم من فضيلة المقرىء الشهير الشيخ محمد صديق المنشاوى ، ثم القى الشاب التقى الورع حسن افندى عبد الله كلمة دينية بليغة نالت اعجاب الجميع ، طلب فى ختامها التمسك بالدين القويم وسنة النبى الامين عليه الصلاة والسلام ، ثم وقف فضيلة الشيخ ابراهيم رشوان وشكر الحاضرين ووزعت الحلوى والمرطبات واختتم الاحتفال بتلاوة القرآن حتى ساعة متأخرة من الليل .

— قررت وزارة الداخلية ترقية حضرة الاستاذ حسن افندى حسنى مهنا ضابط مباحث المركز لرتبة الملازم الاول ، لما يبذله من مجهود عظيم فى سبيل المحافظة على الامن ، فنهنىء حضرته ونتمنى له دوام الرقى والسرور .

« ملطاط »

# اهم انباء الاسبوع

◎ تجرى الآن بين لندن وشنطن ، مباحثات هامة لتقف الدولتان موقفا واحدا ازاء الامانى القومية المصرية ، ويقال انه قد ترسل امريكا قوة للاشتراك فى احتلال منطقة القنال ، وليصبح هذا الاحتلال مسألة دولية !

◎ تحدث عمرو باشا سفيرنا فى لندن مع رؤساء تحرير الصحف بشأن ما ينشر خاصا بمصر . ويعتبر ما تنشره الصحف الانجليزية فى هذا الشأن اقل مما تنشره الصحف الفرنسية او الامريكية .

◎ انتخب عبد الحميد عبد الحق باشا رئيسا لحزب العمال خلفا لصالح حرب باشا الذى ازمع التفرغ لجمعية الشبان المسلمين .

◎ اعترف وزير الحربية والبحرية بوقوع اخطاء ومخالفات فى باب المصروفات الخاصة بحرب فلسطين .

◎ قال وزير الخارجية ان مصر استعجلت اكثر من مرة رد بريطانيا على مذكرتنا اليها .

◎ لم يجد أى جديد بشأن ديون مصر على انجلترا . وتقترح بريطانيا ان تتحمل امريكا جزءا من هذه الديون.

◎ قالت الحكومة فى مجلس النواب انها لم تصرح لمحل واحد ببيع الخمور فى الاحياء الوطنية .

◎ اعلن وكيل الحزب الوطنى ، ان حافظ رمضان باشا رئيس الحزب، اقترح على امريكى كبير ان تشترك الدول التى تعنيها حيدة قناة السويس فى حمايتها اذا كانت هناك ضرورة .

◎ عرقل رئيس مجلس النواب توجيه سؤال الى وزير الحربية والبحرية عن ضرورة الالتجاء الى دول اخرى غير امريكا وانجلترا لشراء اسلحة للجيش .

◎ قال الملك عبدالله ، انه لا يمكن اصلاح الجامعة العربية الآن ، على انه يمكن تجديدها اذا اجتمع ملوك ورؤساء العرب للبحث والتشاور وإلا فلا تجديد.

◎ اعترفت بريطانيا بضم الجزء العربى من فلسطين الى شرق الاردن بعد ان اعلن الملك عبد الله ذلك فورا ، واعترفت فى الوقت نفسه باسرائيل وتحفظت بالنسبة لحدودها .

◎ حث تشرشل الحكومة الانجليزية على التقريب بين وايزمان وعبد الله ، وقال وزير الدولة البريطانى فى مجلس العموم ان هذه هى سياسة الحكومة .

◎ تجتمع اللجنة السياسية للجامعة العربيه يوم ١٠ مايو لدراسة التطورات السريعة التى تتطورها القضية العربية ، ويقال ان الاتفاق تم على عدم فصل الاردن ابقاء على وحدة الجامعة .

◎ افاضت صحف باريس فى نشر اخبار زواج فاطمة بهلوى شقيقة امبراطور ايران بشاب امريكى وقد رفض مدير المعهد الاسلامى فى باريس اجراء مراسيم الزواج لان الزوج مسيحى .

◎ قررت شرق الاردن ارسال وفد الى الجامعة العربية لشرح الاسباب التى دعتها الى ضم غرب الاردن اليها .

◎ علم ان الملك عبد الله كان قد اصدر اوامره الى جيشه بالالتحام مع الجيش العراقى وقطع مواصلاته انهو تقدم لمساعدة الجيش المصرى اثناء معركة الفالوجة .

◎ كان وزير خارجية امريكا قد صرح بان بلاده لا تعترض على اتحاد شعوب تتشابه فى خصائصها ، ومعروف ان امريكا تبارك ضم فلسطين العربية الى الاردن .

◎ ايد رئيس الاخوان المسلمين فى سوريا خلال احدى اجتماعات الجمعية التأسيسية ، رأى السيد الدواليبي بالارتباط بروسيا اذا واصلت امريكا وانجلترا تأييدها لاسرائيل .

◎ الح الامير عبد الكريم الخطابى على احدى الدول العربية ان تثير قضية بلاده فى الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة .

◎ قال رئيس وزراء سوريا ردا على تصريح الملك عبد الله الذى تحدى فيه الجامعة وهدد سوريا : « ان الشعب والجيش سيقفان عند الحاجة لمواجهة اى اعتداء من اية ناحية . »

◎ سيدرس وزراء خارجية فرنسا وانجلترا وامريكا مسألة توحيد سياستهم ازاء الشرق الاوسط لانهم يرونه القاعدة الامامية للدفاع عن انفسهم ضد روسيا .

◎ هدد خمسة وزراء عراقيين بالاستقاله اذا عقد اتفاق اقتصادى مع لبنان دون سوريا ، لان هذا يعرقل مشروع الاتحاد السورى العراقى .. وينتظر ان تجرى مباحثات ثلاثية عراقية سورية لبنانية تنتهى بمعاهدة تجارية .

◎ ينوى العراق ان يقوم بدور حمامة السلام بين الاردن والجامعة العربية وقد بدأ مساعيه بمحاولة تأجيل اجتماع اللجنة السياسية .

# رسالة الاسكندرية

## مدير شركة فتوة :

مرت علينا احداث رأينا فيها من تصرفات اصحاب الاعمال ضد عمالهم كل عجب ، ولكننا لم نجد للآن مديرا لشركة ، يقوم بمهمة «فتوة» فيضرب العمال بيديه ، ويقوم من كرسيه ليصارعهم فى مكتبه ، ويجرب فى جسومهم ووجوههم قبضاته ولكماته ، مطمئنا الى مساعدة خدمه له ، ومسارعة البوليس لنصرته ونجدته ، اذا جرؤ المضروب ورفع يده دفاعا عن نفسه وعن انسانيته — استغفر الله — بل عن عبوديته التى اهدرت ، فانحطت الى هذا الدرك السحيق ، فى عصر الحضارة والديموقراطية ..!؟

ذلك هو المدير المدعو عبد المنعم عاشور افندى ويشتغل مديرا فى شركة مصر لعلف الحيوان . وقد جاء به الخواجة رودلف بليس فى شركة الشمال للعمل على تأديب العمال هناك .

ولا نلقى القول جزافا ، بل ان كل مانقوله لدينا عليه الدليل .

فقد حدث منذ ثلاثة اسابيع ان اعتدى هذا المدير بالضرب المبرح على عاملين هما محمد خليفة حميدة ، وسلامة السيد ادريس ، ولم يكتف بهذا ، بل قرر خصم يوم من كليهما . وشكت النقابة هذا لمكتب العمل .

وقد حدث فى يوم من الايام ان تجرأ العامل محمود ابراهيم البحراوى فقال لهذا المدير: يا سعادة المدير لا يصح ان تضرب عاملا ، فغضب المدير لهذه الجرأة واخذته العزة بالاثم ، ففصل العامل ولم يعطه للآن ما له من مرتب ومكافأة ، والعامل لا يدرى كيف يحصل على حقوقه !

واخيرا رفعت النقابة قضيتين احداها احيلت على لجنة التوفيق بخصوص الشركة المصرية للنقل على الطرق ، والاخرى احيلت على لجنة تحكيم بخصوص شركة الشمال . ورغم وجود قانون يحمى اعضاء النقابات من التنكيل بهم بخصوص الشؤون النقابية ، إلا ان المدير المذكور اصدر قرارا بوقف رئيس النقابة ويدعى عبدالمنعم ابراهيم حسن بتاريخ ١٨ ابريل ، ضاربا بالقانون عرض الحائط ، وزاد على هذا بأن صرح امام الجميع بأنه سيفصله نهائيا .

وذهب رئيس النقابة لمكتب العمل شاكيا فلم يسع رئيس المكتب إلا ان يتظاهر بالأسى ، وارسل احد المفتشين الى مدير الشركة مستفسرا عن اسباب الايقاف ، لاسيما وانه لم يجر تحقيق مع رئيس النقابة طبقا للقانون ، فما كان من المدير الا ان ثار فى وجهه وطرده ، وذهب المفتش المسكين الى رئيسه يرتعد وقدم استقالته من العمل !

ونحن نمسك القلم عن بعض تصرفات اخرى تمس بعض رجال الحكم ، تاركين للنقابة كشف هذه التصرفات فى التحقيقات الرسمية ، لو اجريت تحقيقات!

## نقابة عمال لاغوداكس :

كانت لجنة التحكيم قد اصدرت حكما خاصا لهؤلاء العمال ، ملزمة المصنع ببعض المطالب وتنفيذها ، وصدر هذا الحكم بتاريخ ١٩ / ٢ / ١٩٥٠ ورغم ان تنفيذه يعتبر قانونا سارى المفعول بعد ثلاثة ايام ، فان الشركة للآن لم تنفذه.

وقد لاحظت النقابة ان المصنع يتخطى الاقدمية ، فيعين عمالا جددا بدلا من الفنيين القدامى .

## مصانع تفصل العمال بالجملة ..!

يلقى العمال المشتغلون بمصانع البنا كل عنت وسوء معاملة . وقد حدث منذ اسبوعين ، ان فصل المصنع خمسة وثلاثين عاملا جملة واحدة ، دون مراعاة لاقدميتهم وبدون اسباب . وبعضهم قضى فى العمل عشرين عاما وكلهم من القدامى . وقد علمنا ان الغرض الاساسى لهذا الفصل هو التخلص من الاجور المرتفعة ، لتشغيل عمال جدد بأجور زهيدة .

والعمال يستغيثون بالحكومة للنظر فى هذه الامور المخالفة لابسط القوانين والاوضاع .

## انباء عامة

* كان من نتيجة مكافحة الحكومة للغلاء ، ان وصل ثمن اقة الطماطم هنا الى خمسة وعشرين قرشا ؟! . ومنذ اسبوع اختفى هذا الصنف من الاحياء الشعبية ، ولا يقدر على شرائه إلا القادرون .!؟

* اجريت الانتخابات لجمعية تحسين الصحة بفندق سيسيل ، فأسفرت النتيجة عن فوز مدام بركات بك رئيسة ، وحرم عبدالرازق ابو الخير باشا وكيلة ، ومدام جزارين بك امينة للصندوق .

احمد موسى محمد

# نقابة البحارة

### للبواخر والسفن التجارية

مع ما يبذله البحار المصرى من جهد شاق فى عمله فى عرض البحار ، ورغم متاعب الحياة فى موطنه ، فانه جاهد فى سبيل ايجاد وحدة ترفع مستواه ، فتم تأسيس نقابة البحارة للبواخر والسفن التجارية عام ١٩٤٣ ، وتوالت الجهود منذ تأسيسها لنيل مطالب البحارة ، الى ان ظفروا بصدور قرار بتأليف اللجنة الفنية البحرية التى قررت مباشرة عملية التعيين عن طريق النقابة ، كما يثبت ذلك من الرسائل الصادرة من ادارة التفتيش البحرى فى عام ١٩٤٦ ، ورسالة وزارة المواصلات رقم ٩ — ٢٥ — ٩٤ — ٢٨٣٨٥ .

ولكن ادارة التفتيش البحرى لم تنفذ هذا القرار ، وتركت الحبل على الغارب لشركات الملاحة ، تخص بالذكر شركة بواخر البوستة الخديوية للملاحة البحرية ، فقد ابحرت الباخرة الخديوى اسماعيل فى ١٩ / ٣ / ١٩٥٠ وعليها عدد من البحارة لاحضار باخرتين من الولايات المتحدة وحاولت النقابة مباشرة التعيين عن طريقها ولكن سارت الشركة وادارة التفتيش البحرى على الوتيرة المتبعة وهى «عدم اخذ البحارة عن طريق النقابة» . وفى تاريخ ٢٤ / ٤ / ١٩٥٠ وصلت شكوى من البحارة المعينين على الباخرتين المزمع احضارهما للشركة الخديوية .

وموجز شكايتهم ان الشركة اتفقت معهم امام مندوب ادارة التفتيش البحرى على ان مدة اقامتهم بالولايات المتحدة انما هى ثلاثة ايام ، وعند الوصول الى امريكا اخبرهم الربان ان مدة الاقامة ستستمر ثلاثة اشهر .

وان ضآلة الاجور التى تدفعها الشركة لاتتفق والغلاء الفاحش المعروف عن الحياة الامريكية .

لذلك تلتمس النقابة من حكومة الشعب سرعة التدخل ، حفظا لكرامة الوطن ممثلا فى شخصية سفرائه بحارة الوادى .

# تعذيب ...

جاءتنا كلمة بتوقيع س . ا . د . من بسيون بعنوان «وحوش الانسانية» يتهم فيها كاتبها ناظر المدرسة الالزامية بكفرة السقيطة وواحد موظفيها بتعذيب خادم المدرسة لاحراجه حتى يترك العمل فيعين آخر مكانه ...

فنوجه انظار منطقة التعليم بالغربية الى ذلك.

# اكبر مسجد بأسوان

### يؤم المصلين به حلاق !!

كل شىء جائز فى القرن العشرين ، قرن العلم الذى انتج علماؤه القنبلة الذرية ، والطائرات النفاثة ، والصواريخ التى يريدون الوصول بها الى المريخ والقمر ومالا ادرى من الكواكب الاخرى.

ولكن الذى لا يجوز ان يضمه القرن العشرون بين عجائبه الكثيرة ، ان تصدر وزارة الاوقاف امرا بنقل امام اكبر مسجد بمدينة اسوان ، ثم تتركه بغير امام ، وتنتدب له احد الائمة ثم تستدعيه بعد فترة قصيرة ، فتعطل اقامة الشعائر الدينية بهذا المسجد فيتطوع احد حلاقى الصحة ليؤم المصلين ، كأن وزارة الاوقاف خلت من الائمة ، واذن فلا بأس لديها من ان يؤم المصلين حلاق الصحة او صراف الناحية !

ايكفى هذا الايضاح يا معالى الوزير، ام انتم فى حاجة الى ايضاح اكثر ؟ ونحن منتظرون .

القاهرة يوسف علوب

# سلمان الفارسى

اصدرت دار الشرق الجديد للدعاية والنشر والتوزيع كتابها الثانى من سلسلة كتبها عن رجالات الدعوة الاسلامية ، وهو عن « سلمان الفارسى » ، صاحب رسول الله . ويطلب من الباعة اليوم او غدا .

# مع سعيد العريان

جمع الاستاذ الاديب عزت حماد منصور الكلمات والقصائد التى القيت فى حفل تكريم الاديب الكبير الاستاذ سعيد العريان بدار نقابة الصحفيين فى اوائل هذا العام ، فكانت دراسة تحليلية لكبار الادباء والشعراء حول ادب الكاتب المحتفل به ، وسجلا ادبيا جامعا لهذه المناسبة الكريمة .

# ادارة البلديات العامة

### تنظيم

تطرح بلدية السويس بالمزايدة العامة تأجير كازينو عدن ببور توفيق لمدة ٣ سنوات ، وتحدد لفتح المظاريف ظهر ١٦ / ٥ / ١٩٥٠ ببلدية السويس وتطلب الشروط منها نظير مائة مليم بخلاف اجرة البريد . ٤٧٧٧

# الوكلاء والمراسلون

— اعتمدنا حضرة الاستاذ مصطفى كمال قنديل مراسلا لجريدة « منبر الشرق » بالمحلة الكبرى ، بدلا من حضرة طلعت افندى محمد توفيق الذى لم يسدد الحساب الى الآن .

— نرجو من حضرات الذين يرسلون صورا فوتوغرافية الينا ان يكتبوا اسماءهم واسماء بلادهم عليها حتى لا تختلط بغيرها كما حدث هذا الاسبوع .

— الاعداد القديمة التى تطلب تباع بثمن مضاعف .

— لاذنب لنا فى تأخير وصول الجريدة الى اصحابها فى يوم الخميس لاننا نسلمها لقلم السفريات ببريد القاهرة بعد عصر الاربعاء من كل اسبوع .

— بقيت لدينا بعض رسائل الاقاليم التى وردت متأخره ، فالى العدد القادم ان شاء الرحمن الرحيم .

# مندوبون للاعلانات

ادارة هذه الجريدة بحاجة الى مندوبين للاعلانات بالعمولة . ويشترط فيهم النشاط والامانة وحسن السلوك .



يعلن قسم سيناء الشمالى ان تذكرة تحقيق الشخصية المنصرفة منه باسم عبدالله سليمان خناصر برقم ٤٥٤٥٥ سنة ١٩٤٠ والخاصة بمنطقة سيناء الممنوعة فقدت من صاحبها ، فعلى من يجدها ان يسلمها للقسم وتعتبر ملغاة وسيصرف بدلها .

# مسجد ميت موسى

فى سنة ١٩٤٥ جمع بعض الناس بميت موسى مبلغا من المال ، وتوسطوا لدى مدير المنوفية فى ذلك الوقت ، ليقيم دورة مياه صحية لجامع « سيدى عثمان الخليق » .

وفى سنة ١٩٤٧ حضر المهندس ورسم وخطط المبنى المزعوم وهدم الدورة القديمة وحضر المقاول بعد اشهر وبدأ العمل حتى بنى المراحيض والحمامات.

وفى سنة ١٩٤٨ باع المقاول هذه العملية لآخر بعد ان حفر تسعة امتار فى بئر الصرف .

وفى سنة ١٩٤٩ حضر المقاول الجديد وبنى سبعة امتار فوق البئر ثم ترك العمل .

ونحن الآن فى سنة ١٩٥٠ ولم يتم بناء البئر ولا زال المسجد معطلا ، فالى معالى وزير الاوقاف ووزير الشؤون البلدية نوجه الانظار ونقول : « إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر . »

شبين الكوم احمد شكرى حسين مرعى

# سيل من الرسائل

انهمر سيل الرسائل والمقالات على « منبر الشرق » حتى اصبح لا يكاد يدرى لها عدا . فكل بريد يحمل الينا منها عشرات وعشرات ، فننشر ما يتسع له المقام ، ونحذف ونختصر كل ما امكن حذفه او اختصاره ، ومع ذلك فقد بقى لدينا منها الكثير جدا . وهى تتزايد بلا انقطاع .

فنعتذر مرة اخرى ، ونسأل الكتاب الايجاز ثم الصبر الجميل ...

# الراديو

برنامج الاذاعة اليوم ( الجمعة ١٨ رجب — ٥ مايو )

٨٫٣٠ صباحا القرآن الكريم — الشيخ على حزين
٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم
٩٫٠٥ موسيقى
٩٫٢٠ نشيد الصباح — جهاز
٩٫٣٠ نشرة الاخبار
٩٫٥٠ بديعة صادق — غناء
١٠٫٠٠ حديث الاطفال — بابا شارو
١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعون
١١٫١٠ لاذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢٫٣٠ ختام
١٫٠٠ موسيقى الشجاعى
١٫١٥ موسيقى معهد الاتحاد
١٫٣٠ ختام

٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون
٢٫٣٠ نشرة الاخبار
٢٫٥٠ اغنية لمحمد عبد الوهاب
٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية
٥٫٠٠ موسيقى محمد رجب
٥٫١٠ فريد الاطرش — اوبريت الشرق والغرب
٥٫٣٠ ركن الاغانى الشعبية
٥٫٤٥ شهر زاد — غناء
٦٫٠٠ حديث وزارة الشؤون
٦٫١٥ امال حسين — غناء
٦٫٣٤ اذان المغرب — الشيخ عبد الرحمن عبده
٦٫٤٠ قصيدة للشيخ ابراهيم الفران
٦٫٤٥ موسيقى جورج ميشيل

٧٫٠٠ غادة الكاميليا — تمثيلية
٧٫٣٠ حديث للاستاذ محمد خلف الله احمد
٧٫٤٥ موسيقى حسين جنيد
٧٫٥٩ اذان العشاء الشيخ عبد الرحمن عبده
٨٫١٠ قصيدة للشيخ على محمود
٨٫٢٠ برلنتى — غناء
٨٫٣٠ نشرة الاخبار
٨٫٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل
٩٫٠٠ القرآن الكريم — الشيخ مصطفى اسماعيل
٩٫٣٠ حديث للاستاذ محمد على حماد
٩٫٤٥ حفلة ساهرة من دار الاوبرا
١٢٫٣٠ قراءة برنامج الغد
السلام الوطنى — ختام